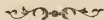


سِبَائِلُ الْذَهَبِ

في

مَعْرِفَةِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ



يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

بمصر ص. ب. ٥٧٨

٤٢

سِبَابُكَ الْذَهَبُ

في

مَعْرِفَةِ قَبَائِكِ الْعَرَبِ



مكتبة

الكرتر اذقطن محمد القطب طبعية
في دار محمد قطب شارع محمد قطب
المنادى

الطبعة ١٩٧٢ : يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

بصر من ٥٧٨

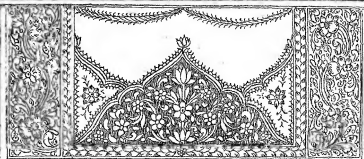
فهرست کتابهای الذهب

٣	الباب الاول	في فضل علم الانساب وفائدته ومسيرا لحاجة اليه
٤	الباب الثاني	في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يضرط في سلك ذلك
٥	الباب الثالث	في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار
٦	الباب الخامس	في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	في معرفة بعض انساب العرب وبعض لترك والروم والسودان
٩٨	الباب السابع	في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	في ذكر بعض مفاخر العرب الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك
١٠٤	الباب الحادي عشر	في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادئ الاسلام
١١٧	الباب الثاني عشر	في ذكر نيران العرب في الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت الكتاب وهي ثلاث عشرة بابا

هَذَا
كِتَابُكَ
الَّذِي فِيهِ مَقَرٌّ وَمَا لِلْعَرَبِ
لِلشَّيْءِ الْقَاضِي وَالشَّيْءِ الْكَارِ
إِنِّي لَمُقِي خَلَاءَ مَيْنِ الْعَقْلِ
الشَّهِيرِ بِالسُّوَيْدِ نَضْدِ
اللَّهِ رَحْمَةً وَجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ
الْأَمِينِ

هَذَا الْكِتَابُ لِلْمُسْتَحْيِ	إِلَى سَائِكَ وَالذَّهَبِ
لِقَبِيلَةٍ قَعْبِيلَةٍ	حَاوٍ لِلْأَنْصَابِ الْعَرَبِ
تَلْقَى بِهِ مَوْصُولَةَ الْ	خَلْقِ رَسَائِلَةِ النَّسَبِ
وَبِهِ تَرَى مِنْ أَدَمٍ	سَبَبَ الشُّعُورِ وَالنَّعَبِ
وَبِهِ تَلْوُحُ سَرَاجِمُ الْ	خَلْقِ وَأَحْصَاءُ الْحَسَبِ
وَلَقَدْ جَوَى ذِكْرُ الْتَلَا	طَبْرِ الْوُطَاةِ ذَوِي الثَّغَبِ
مَنْ فِيهِ أَصْبَحَ نَاطِرًا	حَاوٍ الْقَوَائِدَ وَالْأَدَبِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الخلق فاختر منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل شعب ويميزهم بان فصحهم من
 الادب فجازوا قصبات السبق في ضمائر الفخار المحبوك باعلى الحب لاسيا وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم ونخب
 من شرف عشايرهم فهو اطهرهم ارومة واذكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلة واوفاهم بطناء وفضيل الامم
 فصلح سائر عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكالاته الاجلى وعلى له اولى الشرف والبراه
 اصحابه ذوقا لصوته والنعامة وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين المتوكل
 لما كان الكتاب السبعي نهاية الارب في معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والفخر الفاضل بين الحق و
 الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندي**
 المصري الشافعي الشهير بابن ابي خدة تفضل الله برحمته واسكنه بجنة جنته من احسن ما الف في الانساب
 فيها علمنا وممعنا من ذوق الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايثار الخجل وقد جمع كبير من
 القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخمة بقبيلة
 متقدمة يصير عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة موطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هاتك مثلا اذا اراد ان
 يوصل نسب بني العبيد فتحقق يحتاج ان ينظر ولا في الالف واللام مع العين المهملة ثم في حرف الشين ثم في حرف
 القاف ثم في حرف الحاء ثم في حرف الشين ايضا ثم في حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون اجبت
 ان يجعل على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط
 تمتد من الابداء الى بانها واطبع كل اسم في ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره
 بين الخطوط معيتا له اقربتيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا
 يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد ابحاث به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الانساب من ادمل
 البشر لكذوائته ويمنعني وبميتته ببائناك لذهب في معرفة قبائل العرب وما توفيقي
 الا بالله عليه توكلت اليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخي في قدر رتبته
 هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** في فضل علم الانساب فائدة ومسبل الحاجة اليه

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر أنواعهم وما يخطو في سلك ذلك **الباب الثالث**
 في معرفة طبقات الأنساب وما يلقى بذلك **الباب الرابع** في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا
 منها إلى سائر الأقطار **الباب الخامس** في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها **الباب**
السادس في معرفة بعض أنساب العرب وبعض ألقابهم والزموم والسودان **الباب السابع** في ذكر القبائل التي
 ذكرها النسابون ولم يعقوها بقبيلة معينة **الباب الثامن** في ذكر القبائل التي اختلف فيها أهلها من العرب
 أو من غيرهم **الباب التاسع** في معرفة ديانات العرب قبل الإسلام وعلومهم **الباب العاشر** في ذكر بعض
 مفارقات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يفتقر إلى ذلك **الباب الحادي عشر** في ذكر ما حروب العرب في الجاهلية
 ومبادئ الإسلام **الباب الثاني عشر** في ذكر تزيين العرب في الجاهلية **الباب الثالث عشر** في ذكر ما حروب العرب مع بني أمية

الباب الأول في فضل علم الأنساب وفائده ومسبب الحاجة إليه

لا يخفى أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية
 والمعامل المدنية فتدور دوت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بسبب النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبائه النبي القرشي الهاشمي الذي كان يمكن هاجر منها إلى المدينة المنورة فإنه لا بد لصحة الإيمان من معرفة ذلك
 ولا يذرع له في الجمل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعزى أحدا إلى غير أبيه ولا يفتهم
 إلى سوى جلدته وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى يا أيها الناس اتقوا فلما ذكرنا من ذكرنا في جعلناكم شعوبا وقبائل
 لتعارفوا وعلى هذا يتبين حكم الورثة نتيجة بعضهم بعضا وأحكام الأديان في المنكح فيقدم بعضهم على بعض في الحكم والوقف والآخر
 الواقع من بعض الأعداء وبعض الطبقات ومن بعض الحكماء العاقلة في الدنيا حتى يعرفوا لدية على بعض العصابات دون بعض غيرها
 يجري لك فلا معرفة الأنساب لفات ذلك هذه الأمور وتعد الوصول إليها ومنها اعتبار النسب كفاة الزوج الزوجة والكل
 فقههم لا ما لا شك لا يكافي لها أهمية والمطلبية غيرها من فريش ولا يكافي القرشية غيرهما من العرب من ليس يقرش في لكانية
 وجهان أصحهما أن لا يكافي فيها غيرهما من ليس يكافي ولا قرشي وفي اعتبار النسب في الجوارح وأصحا الاعتناء به
 الإمام أبي حنيفة فريش بعضهم أكفاء بعض وبقية العرب بعضهم أكفاء بعض واستثنى في الملتقى بها الهداية
 بنى بأهلته لحسنهم قال صاحب الدرر والحق الإطلاق وأما في الجحيم فلا يعتبر بالنسب عددهم فإذا لم يعرف
 النسب تعددت معرفة هذه الأحكام ومنها مراعات النسب للتعريف في المرأة المتكوجة فقد ثبت في
 التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لدينها وجها وما لها وجها فراعى صلى الله عليه
 وسلم في المرأة المتكوجة الحسب وهو الشرف في الأباء ومنها التصديق بين جيران الرق على الجحيم
 دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو أحد القولين للشافعي وجه الله تعالى فإذا لم يعرف
 النسب تعدد رعيه ذلك إلى غير ذلك من الأحكام الحامية هذا الجري وقد ذهب كثير من الأئمة المحدثين
 والفقهاء إلى الجأري وأن يمتنع والطبري إلى جواز الرفع في الأنساب احتجاجا بعمل سلف فقد كان أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الأربع والجاهل الأعلى ذلك أو دليل وأعطاه شاهد على
 هذا العلم ولا يقدره وقد حكى عليه جهمان والزيان عن علي بن الحارث عن جهمان أنه قال كان أبو بكر

رضى الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من دبيعة فقال من القوم قالوا
قال رضى الله عنه واق دبيعة انتم من هاشميا ام من لها زمها قالوا بل من هاشميا الغضبي قال ابو بكر رضى الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فذكر عوف الذي يقال لاحدوا دى عوف قالوا لا قال فذكره بطام
بن قيس بن العري ومثني الحية قالوا لا قال فذكره الحوفل بن قاتل الملوك وسألهما انهما قالوا لا قال فذكره المزعل
المصاحب العامة المفردة قالوا لا قال فذكره اخوال الملوك من كعدة قالوا لا قال فذكره اصهار الملوك من نجر قالوا لا قال
فذكره يهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين يقبل وجهه فقال ان طي سائلنا
ان فستله والغنى لا يغيره واتهمه يا هذا انك قد سئلتنا فاعبرناك ولما نكثك شيئا من خبرنا فمن الزبيل قال ابو بكر
رضى الله عنه ان من قريش قال ينج اهل الشرف والزياصة فمن اى لقريشيين انت قال من ولد تميم قال مرة قال لفظ
امكت والله من سواء الفخمة فذكر قصي الذي جمع القبايل كلها وكان يدعى مجعما قال لا قال فذكره هاشم الذي
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل المدينة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجاز انت
قال لا واجتنب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الغنقى صارف ذرما السيلك راء يد فسه يهريضة
حيثا وجبتا يصده اما والله يا اخا قريش لو تبعت لآخر تن انك من رعيان قريش ولست من الدواب فاحبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلابة على ناقته قال ط
يا ابا الحسن يا من طامة الاوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يقرب به للبش في النسبة
فكان له معرفة بالنجور وغيره من طوار العرب فتمترة على معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه في خلافته فاختاره
فوجدته رجلا عالما فقال لم تلت هذا يدغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلما النسيان قال لا ذهب الي
يزيد فسلمه النسب النجور وقد ذكر ابو يعيدان من يقاربه في العلما الانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدمة ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فذكر دغفلا وارحل الميه ولا تدعى المحي من الكلال

واين الكيس الهزى زيدا ولولمى مخفق النصار

ومن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجاد بن اوس بن الحارث بن سعد هديس قضاة فقد قال ابو يعيد
انه انسل العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد بن ابي هرقى وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهودليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثاني في بيان من يقع عليه النسب في العرب وذكر انما هو ما ينظر في سلاله

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هو اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرب يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهري في معجم العرب جيل من الناس وهما اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى الى الاعراب عراقي الذي عليه
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب المعبر ان لفظ العرب مشتق من الاثر
وهو البيان اخذ من قولهم اعرب لرجل عن حاجته اذا بان متوا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبيان لغة لان كل من
العرب فهو عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل الفرس

ألى الآن يطلقون لفظ العبر على الزوم والافرنج ومن في معناه وما الايج فانه الذي يصح في الكلام وان كان عربيا ومثله
 زياد البحر الشاعر وكان عربيا واعلم ان بعض العرب فضل رجل البحر كما يستغاد ذلك من الاما حاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
 وان ائتمن صلى الله عليه وسلم امرهم كما ورد ذلك ثمان المصنف يدعون الى نوعين طاهر وسريع وسبب الكلام انهم كانوا اهل البحر

الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى الصلبي عدنان وتختان وكان الملك في الجاهلية لقطان حتى قتل الاسد المسمى بالملك وكان
 منهم فروع اتفقت للعرب فيها انقل ايمان جعلتها ست طبقات وكذلك عدماها اللغة الطبقة الاولى الشعب
 بفتح الشين وهو النسل الاعدكم ثمان سلافا قال الجوهري وهو ابو القائل الذي يسمون اليه ويجمع على شوب قال الكا وكر في اللغة
 السلطان ويختص به الان القبايل التي تسمى به وذكر الخشري في كتابه نحو الطبقة الثانية القبيلة وهي انقسام
 فيه الشعب كبرية وضمر قال الماوركي وعيت قبيلة لتقابل الانساب فيها ويجمع القبيلة على قبائل ومما سمي القبائل
 ايضا كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال اجماجر العرب هي القبائل التي تجمع البطون الطبقة الثالثة النزة العارة بكسر النون هي انقسم
 فيها انساب القبيلة كغريش وكان يجمع على عارات وعماير الطبقة الرابعة البطن وهي انقسم في نسل العارة كقبيل
 وبنو عمرو ويجمع على بطون وابطن الطبقة الخامسة النخذ وهو انقسم في انساب بطون كقبيل هاشم وبنو اسيد ويجمع على النخذ
 الطبقة السادسة الفصيلة بالضم الفاء هي انقسم في انساب النخذ كقبيل العباس بن عبد المطلب فكانت له اربعة اقسام
 في الامم السلطانية وعلى نحو ما جرى والخشري في تفسيره في الكلام على قوله بيا وجعلنا كد شعوبا وقبائل الا ان بعض الشعبة
 والقبيلة بكذا نزل العارة بفتح الشين للبطن بقصد واللحن هاشم والفصيلة بالعباس في الجلفة فالنخذ يجمع القبائل البطن يجمع النخاذ
 العارة تجمع البطون والفصيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل انما يعلو بعضها على بعض فطوطين قديم للمولدة كثره الولد وليس من
 الفصيلة الا الرجل ولد قال الماوركي في تحصيل التنبيه وزاد بعضه العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهري وعشيرة الرجل رطله
 الادون وحكم الجوهري عن ابن الكلبي عن ابيه انه قد علمه الشعب النخذ القبيلة فالفصيلة فالعارة فالنخذ فالعارة فقام العارة في
 ذكرها بعد القبيلة والعارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل النخذ ولربما كرمنا لفظه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى كانهم ترتيب ذلك
 على نيز الانسان فجاء الشعب منها ثم اهل الراس لفظا على ما يترقب ان الراس هي لقطع الشعوب بعضها الى بعضها يصل بها الشون والقبائل
 التي في النخذ جريان الدم وقوله كذا الجوهري عن قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العارة تالو في اقامه للشعب في القبيلة تقام
 الاساس من البناء وبعد الاساس يكون العارة وهي بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلوا العارة تالو في اقامه للشعب في القبيلة تقام
 بعد العنق والصدر وجعلوا النخذ تلوا البطن لان النخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلوا النخذ لانها النسل الاخرى التي
 يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم والمراء بالفصيلة العشيرة الادون بدليل قوله تعالى وفصيلة التي توأما وقسمها لاولادها
 اليه الاقرب عشيرة واعلم ان كذا ما بين على الاساس من الطبقة الستة المتقدمة التسمية في المطرغ مثل ان تذكر العارة والنخذ والفصيلة وبنو
 عكر والقبائل التي في النخذ على المعنى شأن يقال من النخذ على النخذ على النخذ على النخذ وهذا اقصا في ترتيب الانساب التي هي في النخذ

الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي رجوا منها الى مساكن الازن

اعلم ان مساكن العرب قبل الاسلام كانت في جزيرة العرب الواقعة في وسط المعمور واعدل اماكنها افضلها حيث الكعبة الحرام

وتارة اشرف الخلق سيرة نوح عليه السلام وما حوله لك من كاساكن وهذا الجزيرة متباعدة الاربعاء مئة الكيلان يحيط بها من
 جهة الغرب بمغزاة الشا حديد البقاء الى ابله ثم القارة الاخذ من ابله حشا لعقبة الموجودة بطريق حليج مصر الى الحجاز الى البحر
 حيث على زبد من اداها ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى طراف البحر حيث بلاد
 من قلزم وما حوله ومن جهة الشرق بحر فارس والخراسان من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة ثم لا والفرات من
 جهة الشمال الى الفرات اخذ من الكوفة على حد والفرات الى عمان الى اليمن من بلاد الجزيرة الفراتية الى البقاء من جهة الشمال حيث تقع كابلان والحداصل
 ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من طرف بركة الشا من البقاء جنوبا الى ابله فيسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل للجنوب والبحر
 على يمينه الى عدن الى اللينبع الحدة الى واليمن الى ابله الى طراف اليمن من جهة الجنوب ثم يوقف عشرة ايام فيسير على ساحل البحر فيصعد على
 يمينه حتى يجر على عدن ويحاذيها حتى يصل الى ساحل قلزم من مشارق اليمن الى ساحل ميرة ثم يعطف شمالا فيسير على ساحل اليمن
 ويحاذي ساحل يمينه ويحاذي ساحل ميرة الى عمان من بلاد البحرين الى الجزيرة والى القطيف الى كاطمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف على
 الغرب ويحاذي بحر فارس فيسير الفرات على يمينه الى مدينة البقاء حيث بدأ ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطانم والذين
 صاحباهم في تقويم البلدان سبعة اشهر وواحد عشر يوما تقريبا فيسير الى الفرات من البقاء الى الشمر لحوالته اياما ومن الشمر الى
 ابله فيحوالته اياما ومن ابله الى الحجاز وهي فخرصة المدينة القوية فيخوض عشرين يوما ومن الحجاز الى ساحل الحجة فيحوالته اياما ومن ساحل
 الحجة الى حجاز وهي فخرصة مكة الشريفة فيحوالته اياما ومن حجاز الى عدن فيخوض شهرين ومن عدن الى ساحل ميرة فيخوض شهرين ومن ساحل
 عمان من البحرين فيخوض شهرين من حجاز الى البحرين فيخوض شهرين من حجاز الى عدن فيخوض شهرين من حجاز الى عدن فيخوض شهرين من حجاز الى عدن
 الى البصرة فيخوض شهرين ومن البصرة الى الكوفة فيخوض شهرين من حجاز الى الكوفة فيخوض شهرين من حجاز الى الكوفة فيخوض شهرين من حجاز الى الكوفة
 اياما ومن سلطنة الى مشارق غوطه وشقار فيخوض شهرين من حجاز الى مشارق غوطه وشقار فيخوض شهرين من حجاز الى مشارق غوطه وشقار فيخوض شهرين من حجاز الى مشارق
 حوران الى البقاء فيخوض شهرين من حجاز الى حوران فيخوض شهرين من حجاز الى حوران فيخوض شهرين من حجاز الى حوران فيخوض شهرين من حجاز الى حوران
 الذي هو ضد المد فيترقب فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء وما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
 الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال لطلوع على جزيرة واضيفت الى العرب لتزولهم بها ابتداء
 وسكانهم فيها قال المدا في جزيرة العرب هذه تشمل على خمسة اقسام قحاة ونجد وحجاز وعروض بين قحاة وهو الناحية
 الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والشرق والحجاز هو ما بين نجد وقحاة وهو جبل يقبل من اليمن حتى تصل
 بالشارع من حجاز والجزيرة بين نجد وقحاة والمدعى هو الى اليمن ثم كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشتهرة كالحجاز والكويت

الباب الخامس في ما يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

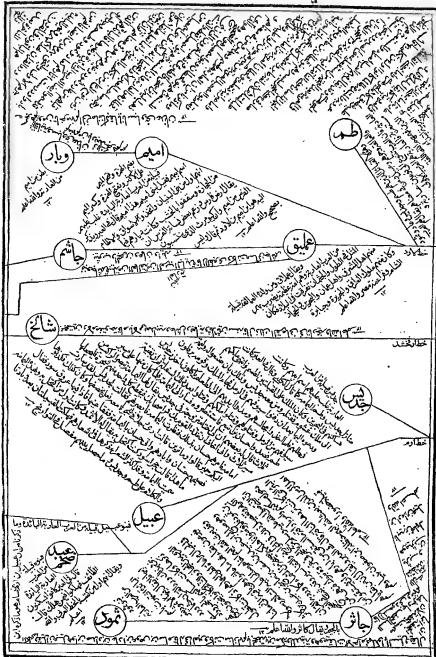
وهو عشرة امور الاول قال المدا في انساب اشراف العرب ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسيره ان العرب اربعة عشر قبيلة
 والنسب انما للقبائل والقبائل اربعة عشر قبيلة من قبيلة قحاة وقحاة من قبيلة قحاة وقحاة من قبيلة قحاة وقحاة من قبيلة قحاة وقحاة من قبيلة قحاة
 العرب يصل الى حجاز في ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل ثلاث قبايل
 الكلا على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضع من شاء الله تعالى ثم لا يلبث الا واحد يكون من القبائل يكون له
 عدة او لا فيجدت عن بعضهم قبيلة اربعة اقسام فيسبى اليهم من هونهم ويحب بعضهم بلاد ولد له ولهم شجرة ولد فيسبى اليه القبائل
 انما قالوا شواشتم السبى لطيفين كثرهم اشهر قوش وقصر مدائن فيالحل في النجدة الاخيرة الى النسل ينتدب الجميع فيجوز بلقها ثم شواشتم
 الى العاشرة الى قريش والى مصر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي القرشي والمصري والعدنان في بلاد قال الجوهري ان النسب الى

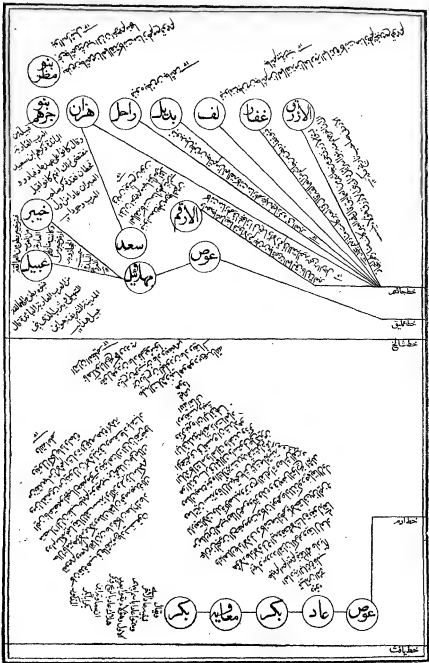
الأهل من غير النسبة إلى الأسفل فإذا قلت في النسبة إلى كلبين وبرة الكلبي تنقيت عن أن تنسب إلى النحى من أصوله وذكره
 أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى في بعضهم يرى تقدير العليا على السفلى مثل أن يقال
 الأموي العثافي وبعضهم يرى تقدير السفلى على العليا فيقال العثافي الأموي الواقع قد ينظر الرجل إلى غير قبيلة
 بالحلف والولاء فينسب إليهم فيقال فلان حليف بني فلان أو ولدهم فلان فاسم إذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة أخرى
 جاز أن ينسب إلى قبيلة الأولى وإن ينسب إلى القبيلة التي دخل فيها وإن ينسب إلى القبيلتين جميعاً مثل أن يقال العثافي الأموي
 الوائل ثم العثافي مما شبه ذلك السادس القبايلي الغالبي هي اسم الأهل لولد للقبيلة كبريعة ومضر واللاس والحزج وغير
 ذلك ثم تدعى القبيلة باسم القبيلة كخندف وبجيلة ونحوها وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة كبريعة
 سبب كفتان فأنهم نزحوا على ماء يسمى غشان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما يأتي في
 الكلام على الأنساب السابع أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أصناف أولها أن يطلق على القبيلة لفظ الأب
 كعماد ثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى إلى عاد وإلى ثمود وإلى مدين يريد بني عاد
 ثمود وبني مدين ونحو ذلك وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل لعظام لاسيما في الأسماء المتقدمة بخلاف
 البطون والأخفاء ونحوها وثانيها أن يطلق على القبيلة لفظ البنت فيقال بنو فلان وأكثر ما يكون ذلك في البطون
 الأخفاء والقبائل الصغار لاسيما في الأزمان المتأخرة وثالثها أن تزد القبيلة بلفظ الجمع مع كالف لام كالمركبة والبطون
 الجسافرة ونحوها وأكثر ما يكون ذلك في المتأخرين وغيرهم ورابعها أن يمد عنها بال فلان كالأربعاء والفضل
 آل علي مما شبه ذلك وأكثر ما يكون ذلك في الأزمنة المتأخرة لاسيما في عرب الشام في ما نابا والمراد بالآل الأهل
 وخمسها أن يمد عنها بالأولاد فلان ولا يوجد لك إلا في المتأخرين من الأخفاء العرب على قلّة النّاس من غالب أسماء الله
 منقولة عابدين ورؤفانة خيالهم مما عبطونه ويجاورونه أما من الحيوان كاسد فمر وأما من النبات كنبات وحظلة
 أناس الحشرات كحيتة وحفش وأما من أجزاء الأرض كنهرو ونحو ذلك الثامن الغالب على العرب تسمية أبنائهم بـ
 الأسماء ككلب وحظلة ومضر وأروحب وما شبه ذلك وتسمية عبيدهم بمجرب لاسيما كفضاح ونحوها والمعنى في
 ذلك ما يمكن أن يقال إلى الذي ليس لك لآل لم يسمون أبناءهم في الأسماء محكوك ذنب وعبيد كما يصح لاسيما في
 مروق ورياح فقال لما انتهى أبناءنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا يريدان الأبناء معدة للأعداء فاختاروا لهم من الأسماء
 والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لهم من الأسماء العاشرة إذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
 والحارث والحزج ونحو ذلك وما شبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعد في الوجود عبرة وعن الوائل الثاني
 منها بالأكبر وعن الولد والمتأخر بينهما بالأصغر وربما وقع ذلك في الأخوين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر

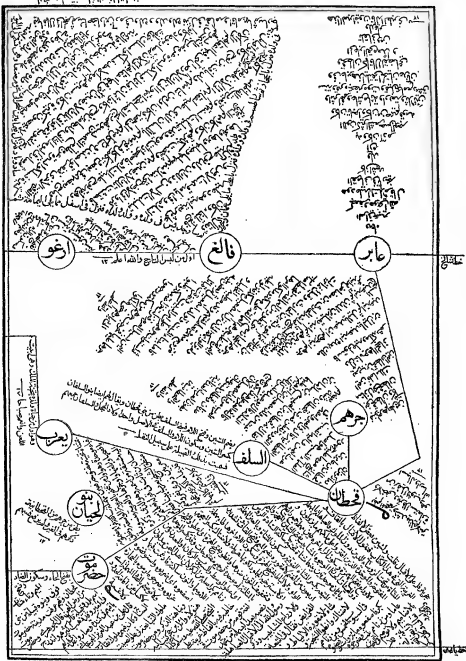
الباب الثاني عشر في معتنى بعض ألفاظ العرب

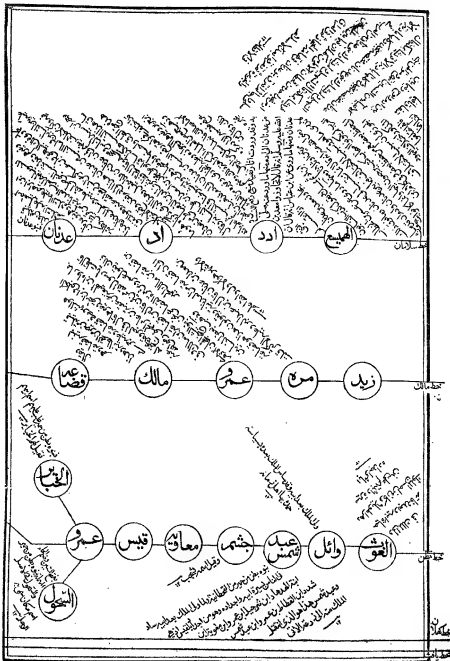
وبعض الترك والروم والسوي

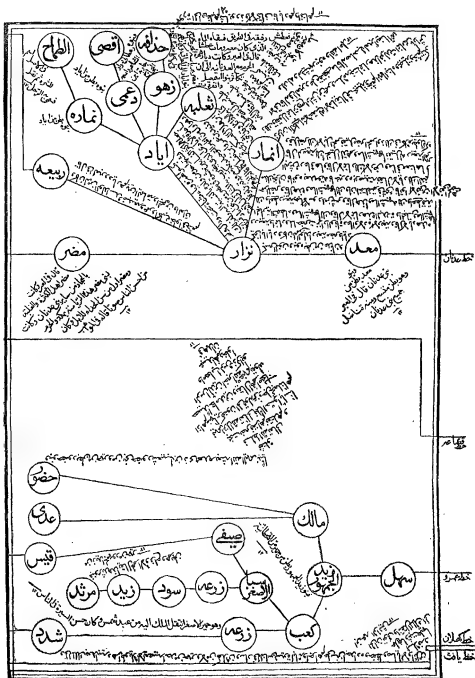
أعلم أني جيت أن أبدأ بالنسب من أم عليه السلام وهو آل الحلق فاقول وبالله التوفيق ٤







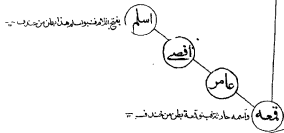




تاريخ
العلماء

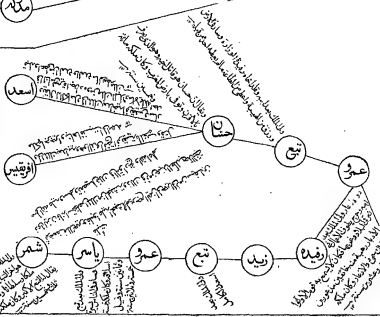
يلين من خندق من خندق الد ثانية واسم طائفة عسرو واناسي لما جئنا لكان هو واسمهم عامر في ابراهيم ارميا لها فاصطاد اصيلها وقعدا
بطيها فحدثت فامرت على ايلها فقال ارماسر وانكرك الاله فطبع الصيد فقال عسرو بل طبع طفق عامر لا بل ليلها به واطيع عسرو فلما
واحا على ايلها اخبره فشاها فقال لعا مارت مدركه وقال لعسرو ان طائفة عسرو

طائفة



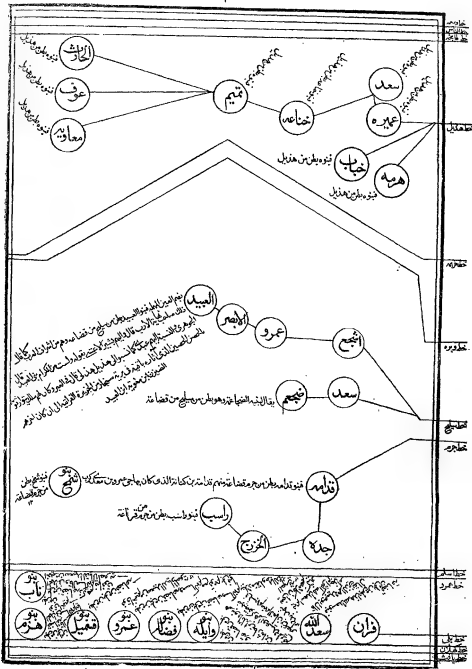
تاريخ
العلماء

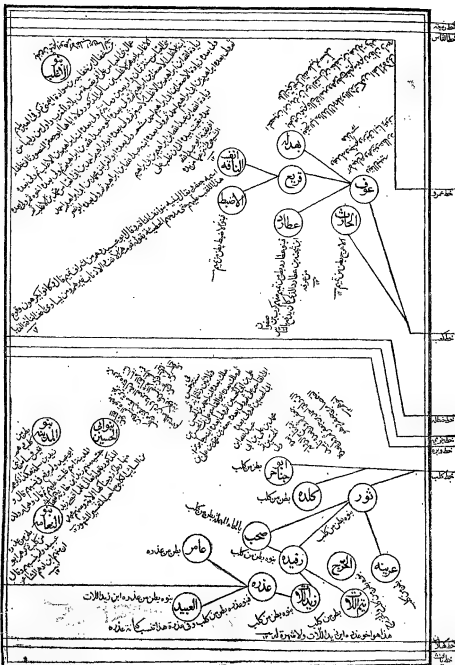
مكة

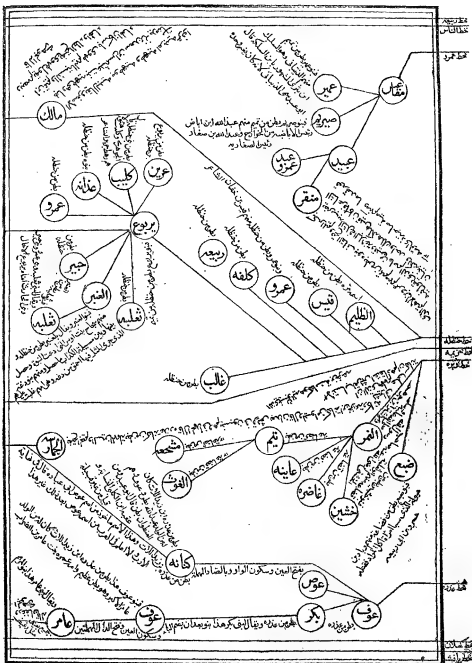


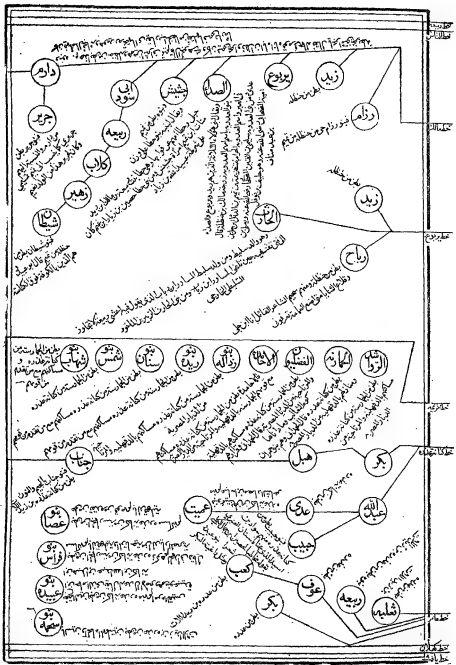
تاريخ
العلماء

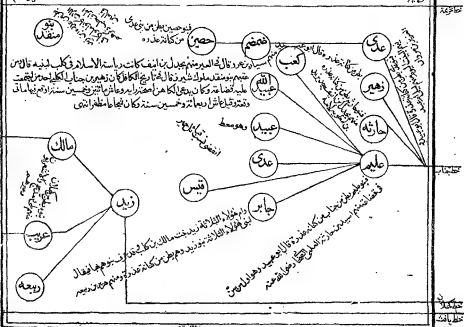
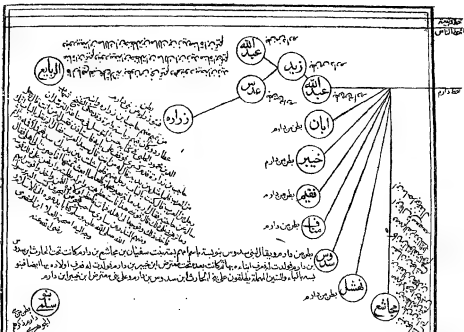
تاريخ
العلماء

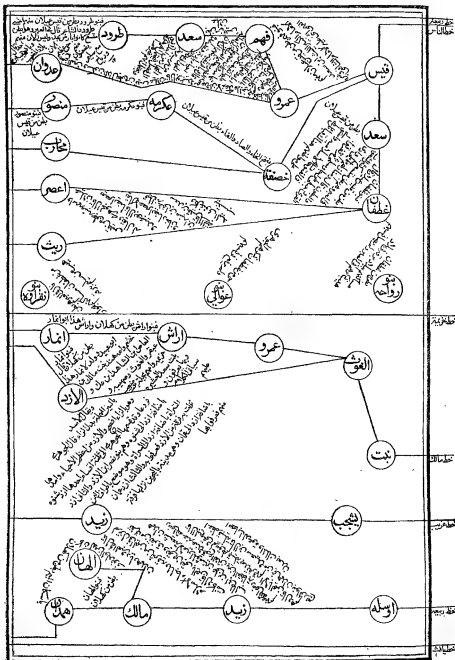


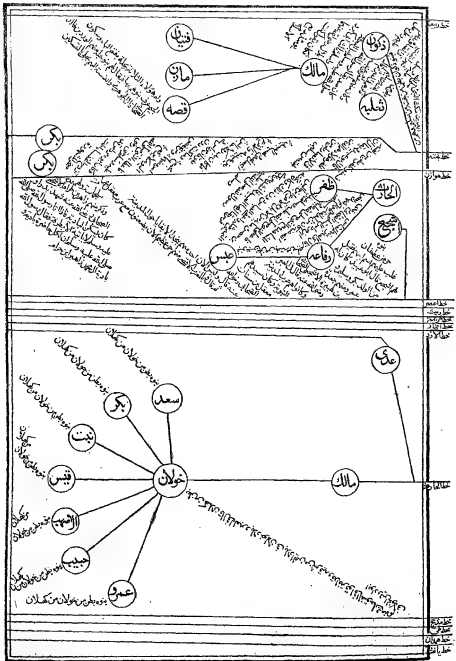


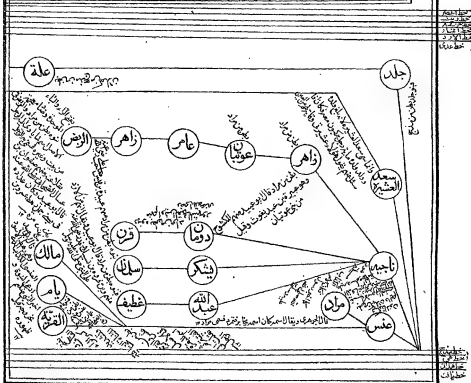
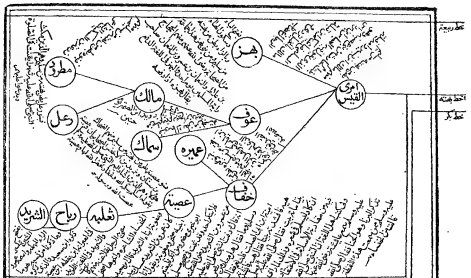


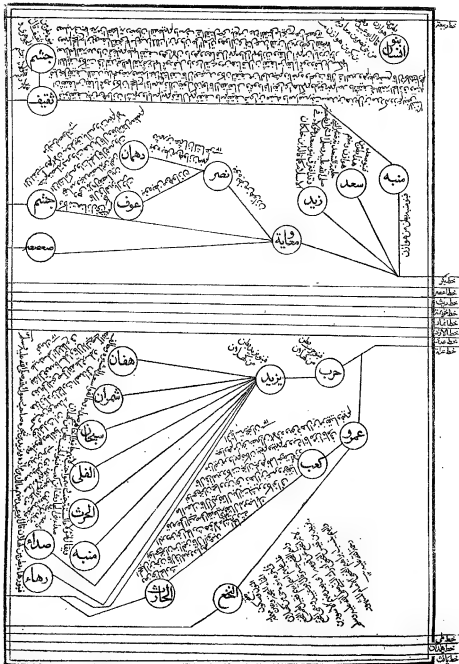




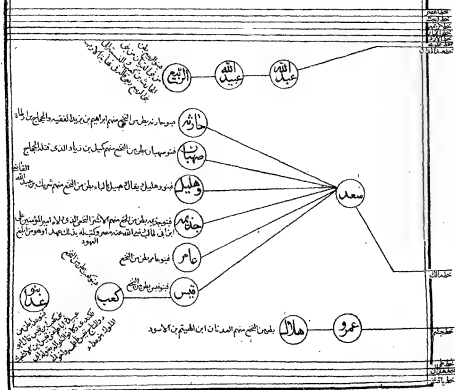
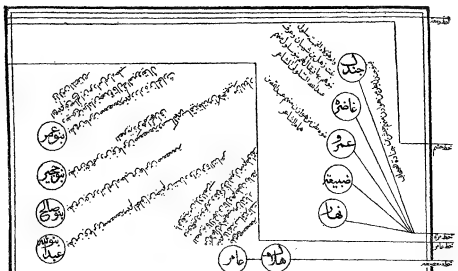


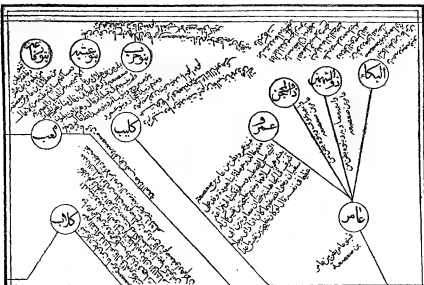








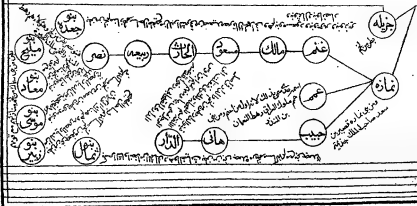




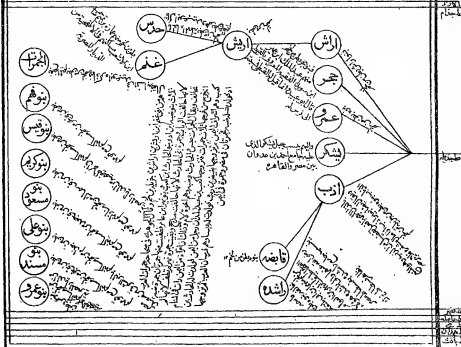
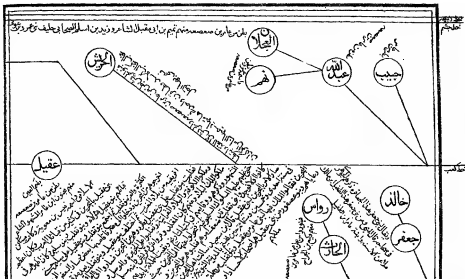
خط جزم
خط اولاد
خط انوار
خط فرقت
خط انعام
خط رستم

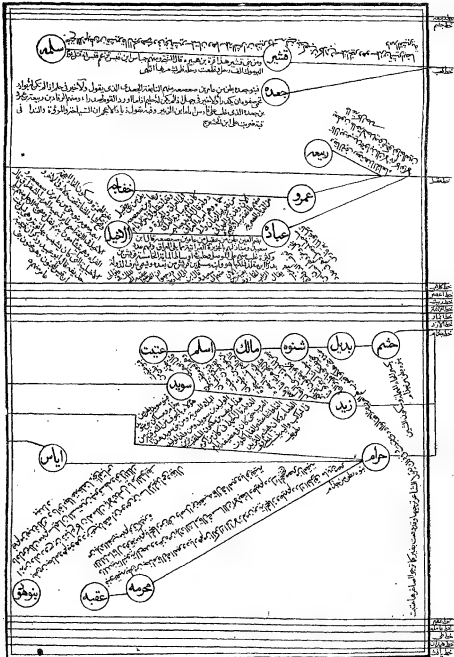


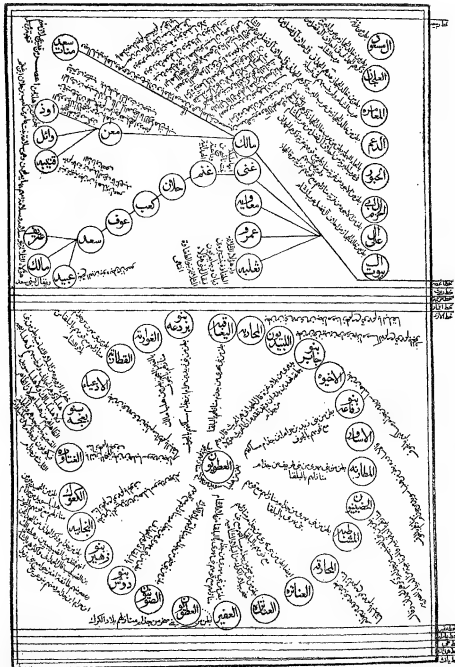
五

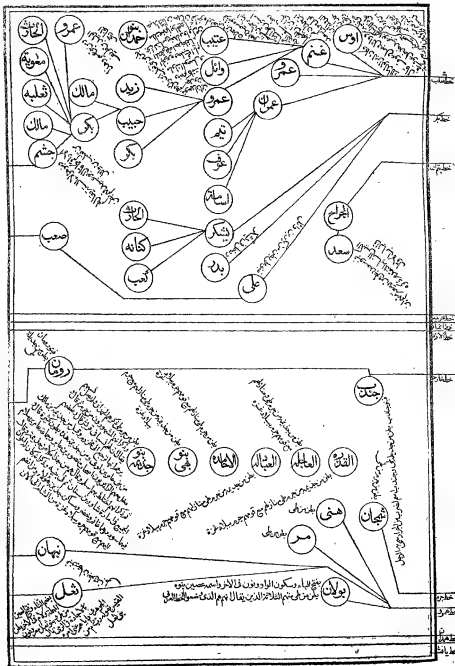


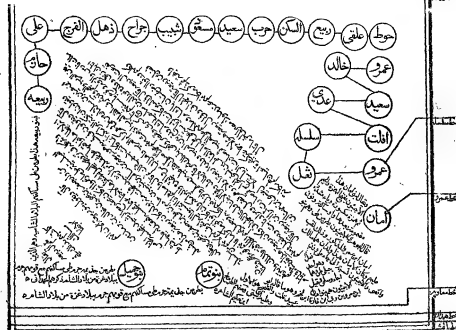
۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴

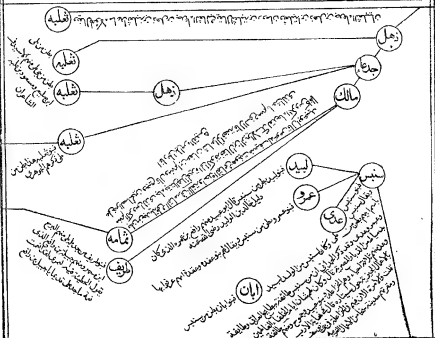
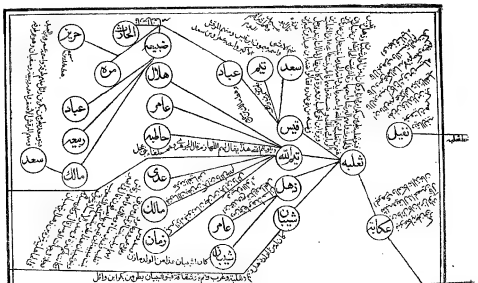


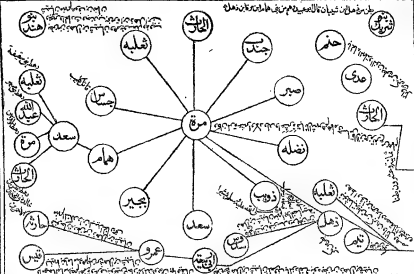








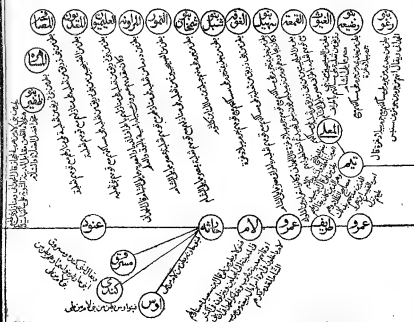




10

خطہ شیمیان

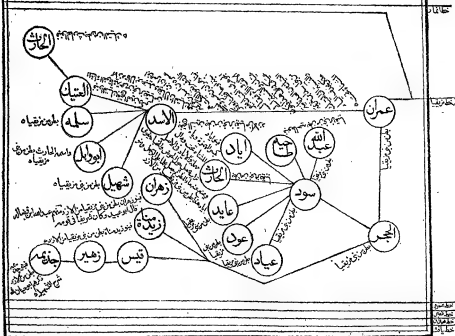
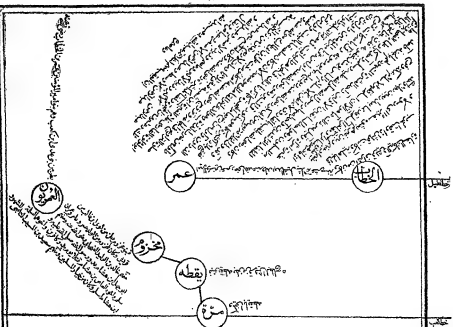
خط الاستار
خط الاستار
خط الاستار

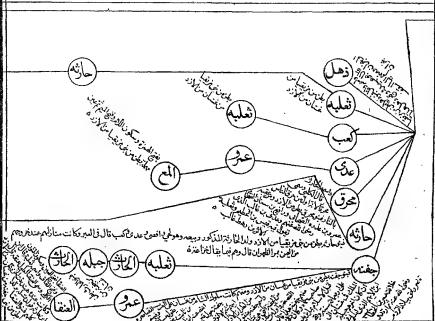
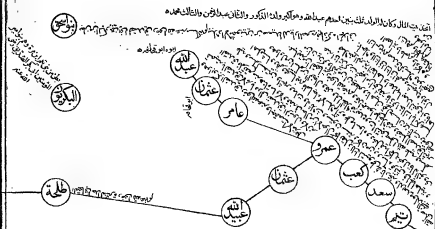


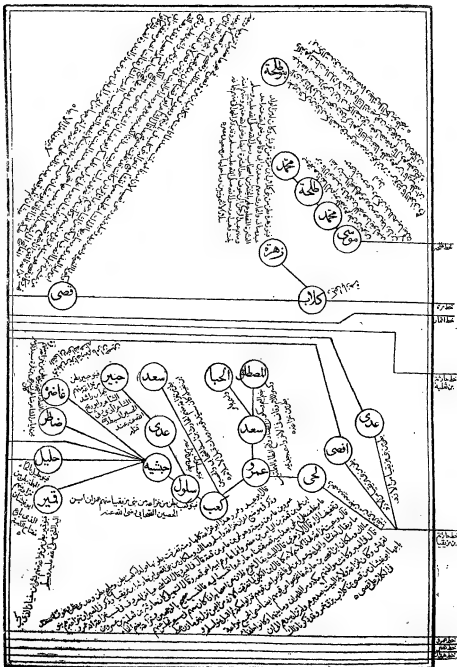
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ

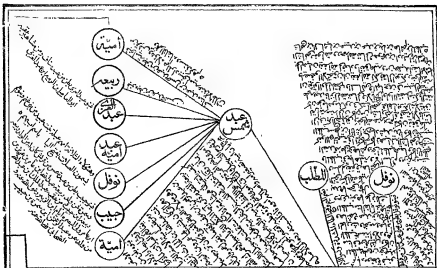
خطہ نمبر

دولت





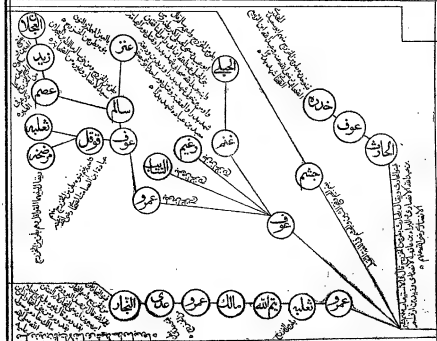




عَد

عَد

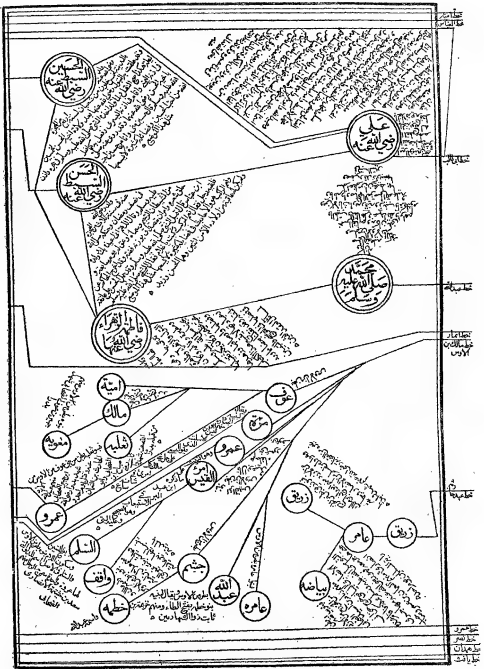
عَد

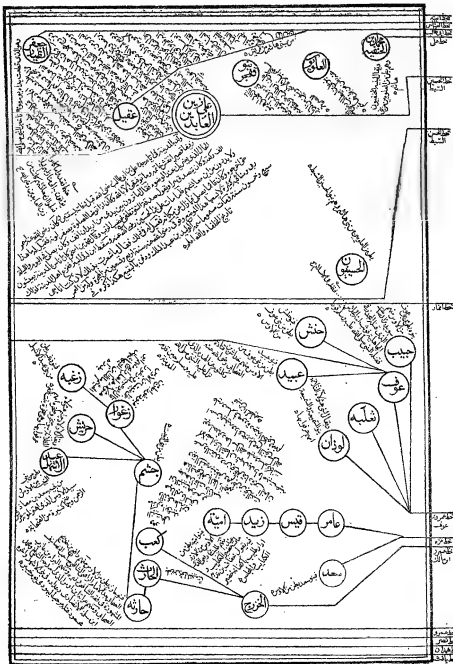


عَد

عَد

عَد

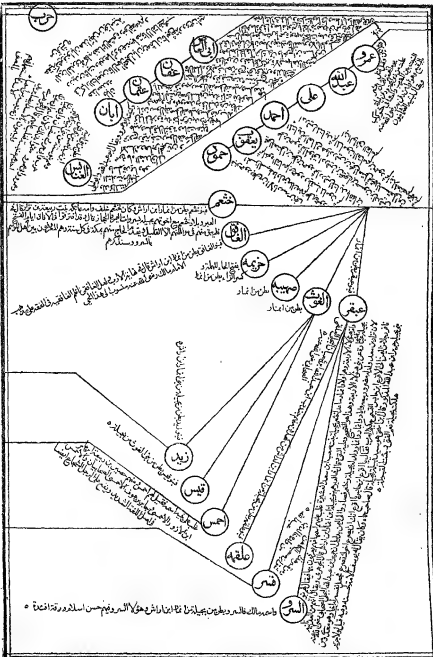




١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible][illegible][illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

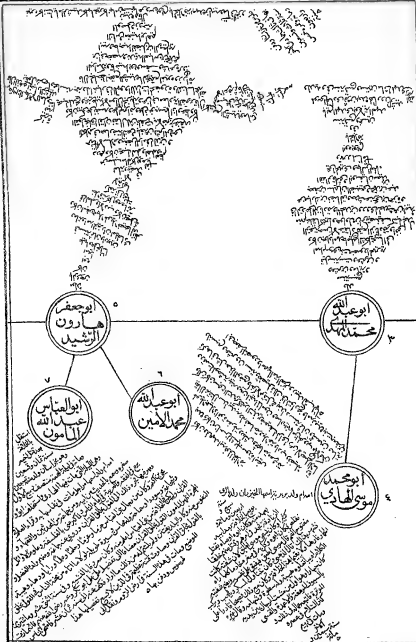


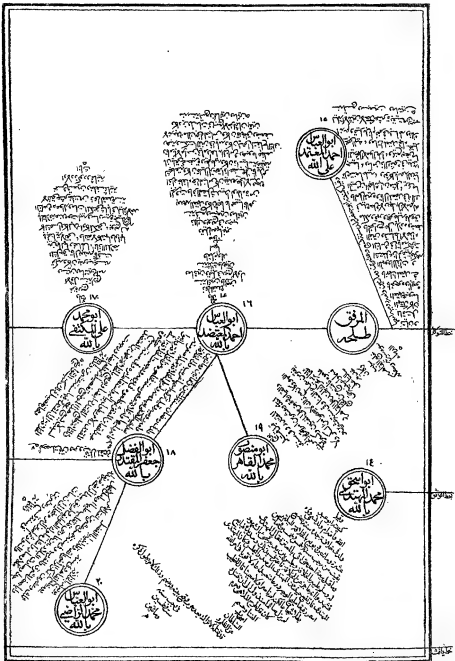
عبد الله
عبد الله

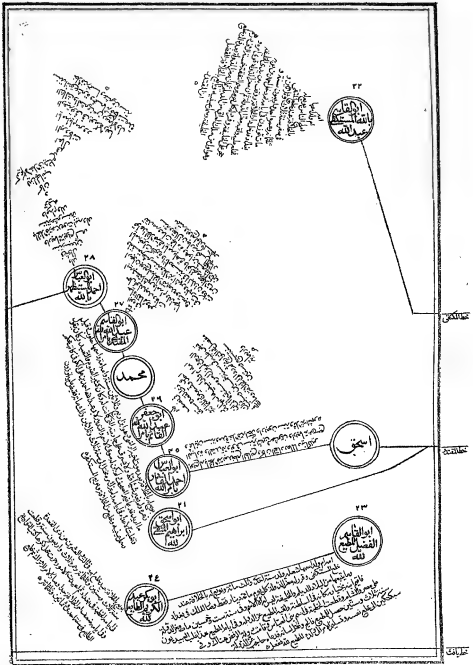
عبد الله

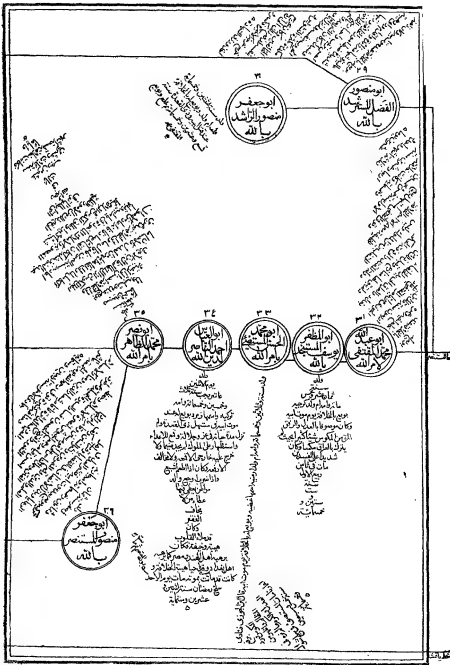
عبد الله

وأمه والدة خالد ويطعن بجيلة بن فزارة وراش وهازل الروم فيهم حسن أسلده ورة افندة •

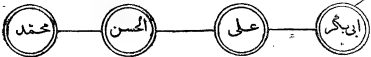








عبد الله



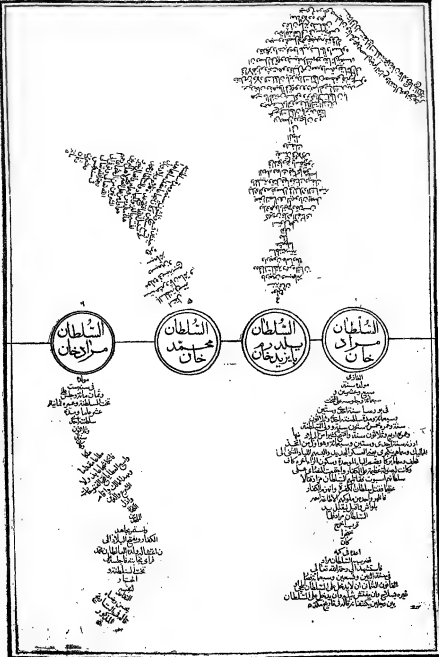
عبد الله

عبد الله

عبد الله

Handwritten text in Arabic script, arranged in a large, irregular shape, possibly a list or a collection of notes.

Handwritten text in Arabic script, arranged in a large, irregular shape, possibly a list or a collection of notes.



سلطان
مراد خان

سلطان
محمد خان

سلطان
بایزید خان

سلطان
حسن خان

ایران
ترکی
هند
خلیج فارس
کاسپین
سیاه
قرم
مکه
بصره
شیراز
تهران
اصفهان
مشهد
کابل
دکن
بنگلور
کامپوت
پنجا
کشمیر
افغانستان
بلخ
کابل
پاکستان
ایران
ترکی
هند
خلیج فارس
کاسپین
سیاه
قرم
مکه
بصره
شیراز
تهران
اصفهان
مشهد
کابل
دکن
بنگلور
کامپوت
پنجا
کشمیر
افغانستان
بلخ
کابل
پاکستان

ایران
ترکی
هند
خلیج فارس
کاسپین
سیاه
قرم
مکه
بصره
شیراز
تهران
اصفهان
مشهد
کابل
دکن
بنگلور
کامپوت
پنجا
کشمیر
افغانستان
بلخ
کابل
پاکستان
ایران
ترکی
هند
خلیج فارس
کاسپین
سیاه
قرم
مکه
بصره
شیراز
تهران
اصفهان
مشهد
کابل
دکن
بنگلور
کامپوت
پنجا
کشمیر
افغانستان
بلخ
کابل
پاکستان

وكانت ابيدته في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت

١٥
 السلطان
 مصطفى خان

١٤
 السلطان
 عثمان خان

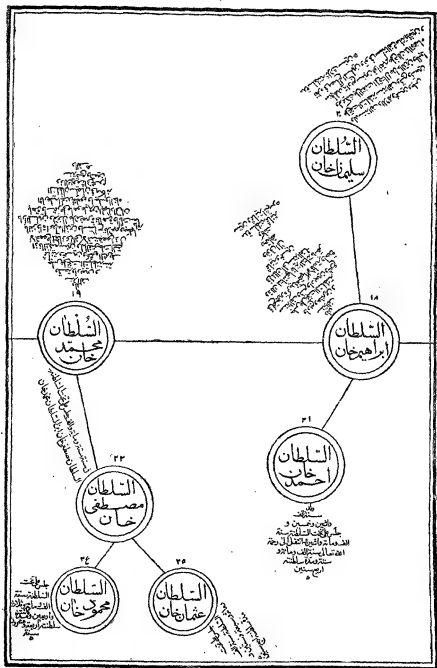
وكانت ابيدته في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت

١٤
 السلطان
 احمد خان

وكانت ابيدته في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت

١٥
 السلطان
 مراد خان

وكانت ابيدته في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت
 في سنة ١٢١٢ هـ وكان في ذلك الوقت



الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسا ومجفوق بقية

فقول وبالله التوفيق بنو اسعد على ذن الفعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم يسمهم في قبيلة بنو الزبيدة
 بفتح الزاء والياء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يسم من اى اسد هم الحجر بفتح الحاء
 وسكون الجيم بطن من العرب فيما حوّل قالوا اخذوا على طريق البحر يد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الاصباء وله
 يسمهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغمر وذويب وغيرهما البلطان ذكرهم الحمادي في
 عرب بريدة الحجاز ولم يسمهم الى قبيلة وعدهم في احلاف الهمري من عرب الشام الخطير بالظاء المهملة
 ذكرهم الحمادي في عرب بريدة الحجاز وعدهم في احلاف الهمري من عرب الشام ولم يسمهم الى قبيلة العبدي
 بطن من العرب ذكرهم الحمادي في عرب الحجاز ولم يسمهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في ثمن قالوا
 هناك الادب الغزوي بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب بريدة الحجاز ذكرهم الحمادي في
 احلاف الهمري ولم يسمهم في قبيلة الذطاح بطن من العرب ذكرهم الحمادي في عرب المذار من عرب المسيب
 باليطايح من بلاد العراق ولم يسمهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعطون العرب العذاريصون على الخلفاء وملوك الشام واتهمهم
 بالامور المقامب والامم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمادي في ولم يسمهم وذكر بعضهم
 انهم يتصلون بعدد العشيرة وقيل انهم يتنسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه
 يبادون اولاد ابي الليل اسراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الاصباء وهم قبايل شتى اولاد الجوهريه بطن من
 العرب من احلاف بني زيد بن حرام بن جذام من اهل الجوف ذكرهم الحمادي في ولم يسمهم في قبيلة اولاد صولة
 بطن من العرب بلادهم مايل بشري من بلاد المغرب من الهبة الغريبة فيما بين الحجر والكعوب ذكرهم صاحب المعجم
 قال وهم طائفة يسيرة البرحجان بطن من العرب ذكرهم الحمادي في ولم يسمهم الى قبيلة وعدهم في عرب
 الخرج من عرب بريدة الحجاز قال في مسالك الاصباء ومن بلادهم البريك والنعام وهاقريان الى وادي منبج اذا حضن
 مدغلب وروكان منبج عباد الله تعالى قال وعليه طريق كعب الاحصى والتطيف من البحرين الى مكة للشرقة وبنيه
 يقول بعضهم يا لعلك توفيني نعم ما واهله وان بان بالحجاج عنه طريق الحجور بالحاء المهملة بطن من العرب
 ذكرهم الحمادي في عرب بطايح العراق ولم يسمهم الى قبيلة وقال انهم في شعبة ابن زريق من سنبج انهم من كان
 بعض على الخلفاء اتهمهم بالغياض واجز القصب ثم صاروا اهل مدروخلاد واهل لايرحون عنها وروقه مقد رعليهم
 الحادرية بطن من العرب يسكنون من بلاد افيجاة ذكرهم الشهابي في كتابه الشريف ولم يسمهم في قبيلة وذكر انهم كان شيخ
 يسمى حمزة بن مالك وانه ذو عدوهم وشوكة متكبة بغزو الحشمة وامم السودان وياق بالتهاب والسبايا وله الحمجود وفضل
 ما شؤده وكان السلطان كتب له تقديدا بامرته عن اربان القبيلة ما على قوص ومنشور لما يفتحه من الهلاد الحفلية
 بطن من العرب ذكرهم الحمادي في عرب العارض ولم يسمهم في قبيلة ثم قال والعارض نراء الوشم وهو الذي ينتحل اليه
 آل فضل فاقتسوا في ليل الخمرسان بطن من العرب وعدهم الحمادي في عرب بريدة الحجاز من احلاف الهمري من عرب
 الشام ولم يسمهم في قبيلة الآل واس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمادي
 في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام الجوف ولم يسمهم في قبيلة الرداليون بطن من العرب

وأكروا البيت وقدره الله سبحانه وقال عليهم بقوله ولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فأزاهو خصمهم ربين وضرب
 لنا مثلا ونفس خلقه قال من يحييها الموتى سميع قدير يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم
 قد يناسب نزول هذه الآية وجاءت لذكرها في التوضيح والتبيين لمآثل المقداد الثمين وسنف عبد الإصا
 وكان أول من نصب الإسماعيل للعرب عمر بن ربيعة وهو لحي أبو خزاعة كما بينا ذلك في الكتاب المذكور
 فكان لكاب وده وهو على مثال رجل كما عظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزجلحة مسرعة
 بأخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا وكان له ذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب
 تراهم حول قبيلتهم عكفا كما عكفت هذيل على سواع وكان لمدح يثوث وكان لهمدان يوق فكان بقربة
 يقال لها حيوان فبها همدان ومن الأها من اليمن وكان محبر فمر فكان موضع من أرض سبأ يقال له
 بلغ عبدة خبر ومن الأها ولم ير إلا ذلك حتى هو همدان ونواس وهذه الأصنام الخمسة التي كانت في قوم
 فوج عليه النار وقد أوضحت كيفية نقلها إلى العرب في الكتاب المتقدم ذكره وكانت لقريش أصنام في
 جوف لكبة وحولها أعظمها عند هرهبيل وكان من العقيق الأحمر على صورة إنسان مكورا ليد اليمن أركبه
 قريش كذا في جماله يئذ من ذهب وكان أول من نصبه خزعة بن مدركة ابن الياس بن مضر وكان
 من أصنامهم أساف ونائلة وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسافا رجلا من جرهم يقال للأساف
 ابن يسلى ونائلة بنت زيد بن جرهم وكان يبتعثهما في أرض اليمن فأتبلاهما جافدا خلا البيت فوجدوا
 غفلة من الناس فخرجوا في البيت فمخا جرهم فخرجوهما فوضعهما ليتعض بهما الناس فلما طال مكثهما
 وعبدتا لأصنام عبدتهما قرش وخزاعة ومن حج من العرب وكان من أصنامهم إله العرب الآلات والعزى
 ومناة وذو الخلد وذو الكنكن وذو النرى ودهر وسعير والفلس وعراقس غير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
 لتفصيل بعضها ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الإسلام وانتشر زلت هذه الأصنام كلها
 وصنف منهم كان يميل إلى اليهودية وصنف يميل إلى النصرانية وصنف يميل إلى الصابية ويحسد
 في أنواع المنازل اعتقاد السجيين في الكواكب السبعة النيرة ويتقدون أنها فاعلة بأنفسها ويقولون مطرنا
 بنوء الكواكب الغلاف وصنف عبد الملحة وصنف عبد الجمن وكان لهم أحكام يتدبسون
 بها جادة الشريعة الإسلامية بأقواء بعضها وأبطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعمرون ويحرمون ويظفون
 ويعمون ويقفون المواقف كلها ويعمون الجار وينتسلون من الجنابة ويدعون الممضنة والاستنشا وفرق
 الراس والواك والاستنجا وتقبل الأظفار وتغسل الأظفار ولا يطولها تكون الأمهات والابيات فجاء الإسلام بأقواء
 ذلك على وجه مخصوص وكانوا يسيبون المتزوج بأمره أبيه ويهونه خيرون ويقطعون يد لنا راق اليه فكانوا
 يجمعون بين الاختين فجاء الشريعة بمنع ذلك وكانوا يبدون الظهار رطلًا وقتل المرأة عن الوفاة يجوز وكانوا
 إذا لبس عليهم امرؤ ذوا كهنتم وكانوا يقولون على عيازة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر
 عند قصدهم بما يراهم من الطير تارة بأمره وتارة بطيرانه مينا أو شمسًا لا تارة بصوته ومقدار ما يصوت
 وتارة بمقطر الذي يسقط فيه وجاءت الشريعة بأبطال ذلك وأما علومهم فمنها علم الأنساب والعلم
 بأفواء الكواكب والتاريخ وتفسير الرؤيا وكان عندهم علم القيافة وأكثر ما كان في بني مدج وكان لهم معرفة
 بقصائل ما شئ حتى يعلمون إلى أين ذهب وهو ضرب من الفيافة التي في ذلك من العلوم التي درس أكشروها

الباب العاشر في ذكر أمور الفناخ التي لا تغترب بها وما ينجر إلى ذلك

أعلن المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الأرب من ذلك فقول من ليلف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي أنه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تعرف على قبيلة قال نعم قال فما هي قال من كانت له ثلاثة آباء متواليه ووساء فماتت له بكال رابع فالبيت من قبيلته فيه تشب إليه قال فاطلبه لك فطلبه فلم يصبه إلا ألف حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الأشعث بن قيس بن كندة تجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم وأقاربهم الحكماء والعدول وقال ليتك لكل رجل منك ما فرقومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر أول متكلم وكان أثنى القوم فقال قد علمت العرب أن فيها الشريف لأقدمه والأعز لأعظمه وأولهم الأكره فقال من موله ولم ذلك الشافزوه قال الله بالدرهم إلى الأثره والأمر الذي لا ينهار وقيل صدقت

تقارم شعاعهم فقال	
فزاره بيت العزوا فيهم لها العزة القساء والحسب الذي فهيها تذل على القرون التي مضت وهل حذر قريوما بكفه فان يصلموا يصلح لنا جميعها	فزاره قيس حسب قيس نصلها بناء لقيس في القدر مودعا لها ما تقيس مجدها وقبائلها إلى الشمس في مجرى النجوم بينا لها وان سد وايغص من اناسها

ثم قاموا لشمس بن قيس فقال قد علمت العرب أن نافعنا تلديد الكافر ونحفظها الأكره وانا الثبات لكربات ومنه الكرمات قالوا ولم يا الحكماء قال اناروا رساء ملك كندة طستضلنا بانامهم وتقلدنا سكرهم وقوتهم في الجاهل ثم قام شعاعهم فقال

اذا قست البيات النجال بيتنا فقال كلا لانا لانا بنحطة فما لانا فلو ايعلم الناس بيتنا	وجدت لها فضلا من يقاخر ينا فرنا فيها خضن خطاخر له الفضل بما اورثته الاكابر
---	--

ثم قام خطام الشيباني فقال قد علمت العرب انابنا بيتنا الذي لا يزول ومن سرعها الذي لا يول قالوا ولم يا غاشيا قال لانا لانا دكم للشار واضربهم بالانجبار واقهرهم بالحكم والدرهم فقال

لعمري خطار حق يفضلها فنا لانا بيت اللعن من عز قومها السنا عزنا اس توما ونصرة وقايع عز كلها ربيسية اذا ذكرت لربنا كوالناس فضيلها وانا ساووك الناس في كل بلدة	واول بيت العز عز القبايل اذا جد به الفخر كل من اقل واضربهم للكيش بين القبايل تذل لها عزنا راقب المحافل وعا ذبهاس شهرها كل واشل اذا نزلت بالناس حدى النوازل
--	---

ثم قام حاجب بن ذرارة التميمي فقال قد علمت العرب انافرح دملتها وقادة دحفا قالوا ولم ذلك يا اخي بنعيم قال لانا اكثر الناس عددا ولهم طر وليل وانا اعظمهم ليل ولهم لثقل ثم قام شعاعهم فقال

لقد علمت أبناء خند فاستننا وأنا كوام أهل نجد ومشروّة فكبرتهم من سيد وابن سيد فسأل بيتا لمن عنا فاستننا	لنا المزدق ما في الخطوب الأذل وعز قد يريس بالتضائل اعزيب ذوقا ومناشيل دعا فلهذا الناس عندنا لمناشيل
---	--

ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال: لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات دعا فاء، وأثبتهم في المنايات مقادير، قالوا ول
ذلك يا أخي بني سعد، قال لا أنا ذو كهر حلتار، واسنهم للبحار، وأنا لا نتكل ذا حلتنا، ولا نلزم ذا حلتنا، ثم دعا شاعرا فقال

لقد علمت قيس وتحنف استننا بأننا عمار في البرود واستننا وأنا ليوث لباس في كل ماذق نحن واليوم الغر بعد لعاصمنا فهيها قد على الجميع فالحمد	وجل نعيم والجميع استننا لنا الثمر في الغنم المركب في السهوب أنا جاز بالبيض بها جردا للكلاب وقيسا أذمرت الوفا في العلاء وقاموا اليوم الغر مسعاة من سبي
---	---

فقال كبري حينئذ ليس منهم الأسيد يصلح لموضع، وأثنى جباهم، وأعظم صلاهم، وأثنى ما بهم

الباب الحادي عشر في ذكر أيام حرب العرب في الجاهلية ومبالي الأسك

اعلم أن العرب الواقعة بين العرب في الجاهلية أكثر من أن تحصر ومنها عدة وقاييم مشهورة لا يتسع هذا الموضع

لذكرها وإن ذكر بعضها منها على وجه الإجمال فنقول
من أيام العرب يوم البسوس
وهو من أعظم حروب العرب وكان بين بني بكر بن وائل وبني تغلب وسبب ذلك هو أن كليبة ربيعة الذي
يقال فيه أعز من كليبة أفل لما اجتمعت إليه معد كلها وملكوهم عليهم وجعلوا له تحت المالك وتاجروا معه ودخله حوشا
فبقي على قومه حتى بلغ من فضيه أن كان لا تؤقد نار مع نار ولا يؤد أحدهم إليه ولا يفرح أحد بين يديه وكان يحس موافق
النحاب فلا يرى جاء وكان يقول وحش راض كأن في جوارى فلا يصاد وكذلك كان أبوه ربيعة قبله وكان تحت جليل بنت
مزة بن ذهل بن شيبان وهما بنت جستان بن مرة الذي يسمي الحامي الحار وقد حكي كليبة راضا من المالكية في ذلك الترميم لا
يقربها إلا عارب ثم أن جليل يقال له سعد الجرمي نزل بالبسوس بنت منقذ بن عسر بن سعد بن زيد مناة بن تميم
وهي من الجساس بن مرة وكان الجرمي نازحا بها راب ترمي مع فوق جساس ها فوق غريبتا لعرب بها المثل فقالوا لشام
من سربا وشام من البسوس فخرج كليبة يوما يتهد الأبل من راعيها وكانت ابلة وابل حاسر غنلاطة فنظروا إلى راعيها بكرها
فقال الجساس من هو هذه ناقة جارتنا الجرمي فقال كليبة لا تعد هذه الناقة إلى هذا النحر فقال الجساس لا تروى إلى الأوهة
معا فقال كليبة لئن عادت لأضمن سهمي في ضرعها فقال الجساس لئن وضعت سهمك في ضرعها لأضمن سنان راعي بيتك
فقفنا وقال كليبة كرامته اتين في السرب وجعلنا ناضا من جواره قالت لا أعلم إلا الجساس أنتم أن كليبا خرج إلى النحر وجعل
يتصفح الأبل فرأى ناقة الجرمي فمضى ضرعها فأنفذه فقلت ولها رداء حتى يركب بفتاء صاحبها فلما رأى ما بها مرغ بالذل
وسمعت البسوس من راعي جارتها فخرجت إليه فلما رأت ما بينا قته وضمت يدها على ما بها قصاصت وجساس برأها
ودمع فخرج إليها وقال لها اسكني ولا تروعي سكن الجرمي وقال لها اني سأقتل غلا لا لأفل ابل كليبة ليرى في سانه مثله

وانما اراد جاس بمقاتله كليباً وكان لكليب عينان يجمع ما يقولون فأعاد الكلداء على كليب فقال القند اقتصروا من يمينه على خلاف
 ويزل جاس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوماً معنا فلما بعد عن البيوت ركب جاس فرسه واخذ زحمة وادرك كليب فوقف
 كليب فقال له جاس كليب ارفع ربحك وادك فقال ان كنت صادقا فاقبل لي من ايامي ولم يلفظت لي فلفظته فاراد من فرسه
 فقال يا جاس اغشى بشربة من ماء فقال ليرتجوزت شييبا والاحصاء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الازهر

وان كليباً كان يظلم قومه	فادركه مثل الذي تترى في
فلما جفاه الريح كتب بن عمه	تذكر علم الاهلي اوان
وقال لجاس اغشى بشربة	والاخر من رايته مكان
فقال ليرتجوزت الاحصاء ومائه	وبطن شيبه هو وغيره فان

فقبل في سببه غيره ذلك فلما اضفى كليب غبه امر رجلاه منعه عمرو بن الحوث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احمالاً
 لئلا تاكله السباع ولما قتل جاس كليب انصرف على فرسه بركته وقد بدت ركبته فلما نظروا مرة اخرى قال القند
 انكم جاس بدهية ما رايته قط بادي لركبتين الى اليوم فلما وقف على يمينه واخبره بان قد قتل كليباً لعمري
 على ذلك لئلا يهاخي فذلان قومه لما كان من لائمه اياه فالتمزحوا وترقب تغلب وقال يحيى بن جاس لما اراد

منه التاهب لذلك	يفسر الشيخ بالاء القصر
ان تلك قد جئيت على حربا	فلا وكل ولا لث السلاج
جمعت بها يدك على كليب	بها عاراً للذوالفصاح
ماليس ثوبها واذا دعيتني	

ثم مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجعلوا الاستنوشة والتجوف وقوموا الراج وتاهبوا لرحله الجماعة قومهم و
 كان هان بن مرة اخو جاس ومهاجر الى كليب في ذلك الوقت يشرى ان قومت جاس الى هان جاز بيلة بغيره الخيرة فالتفت اليها
 اشاورت اليها لم يقتلها فاجابه فقال له مهاجر ما قالت لك بما رقت وكان بينهما حيد لا يكتا احدهما صاحبه شيئاً فذكر
 لما قالت لجارية فقال له مهاجر است اخيق من ذلك اشرب فاليوم عمو وغدا امر فاقبل اطلع بهما فشرى محام
 وهو خذ رخصة فلما سكر مهاجر عاد هان الى هله فساد وامن ساعتهم الجماعة قومهم وأما مهاجر فانه لما سمع من سكره
 لم يصد الا النساء يصرعن وقد شقوا الجيوب ونحشوا الوجوه ونحجت الابرار وذات الخدود والعواق اليه وتغنن للماشع
 فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك العزل وجرم الفجاء والشرب وجمع اليه قومه وأرسل جالاهم الى بني شيبان
 فاقاموا من ذهل بن شيبان وهوى نادى قومه فقالوا له انكر انتم عظيمي يقتلك كليباً بناة وقطعت الخنم وانت تبتكنم
 الخمر فطافنا نعرض عليها لالا اربها انكم فيها تخرج ولنا منتمن آمان حتى كليباً اتودعق اليها فانه جاس يقتله به او هاناً
 فانه كفوا له وانكنا من نفسك فان نيك وقا من دمه فقال ليرتجوزت احياء في كليباً فليست تادار عليه وأما جاس
 فانه غلام طعن طعنة على رجل ثوبك فرسه فلان دوى الى ليلاد احتوت عليه وأما هان فانه ابر عشرة واخو عشرة وعمر
 عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه اذ فسه اليكم يقتل بجزيرة غيره وأما هان فله هو الا ان تجول الخيل جولة في كون
 اول قتيل بينهم فما اتجول الموت ولكن لكرعدي حصلت ان آما احدهما فهو لاه اناني الباقون فخن والاهم شخص
 يصاحبه ولما الاخرى فانه اذبح اليكم الف ناقة سود الخدق حمر الوب فقتل لقومه وقالوا القداست تذل لنا
 صفار ولدك وتقصوحت اللين من دمكليب وتشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهاجر

عدا قصايد بنى كليباً ويطلبه فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت لاثرة فيها البنى تغلب ثلثا القوا ويعود وادوات فالتقوا
قتالاً شديداً فغلبت تغلب أيضاً وكثر القتل في بكر قتل همام بن جساس بن عمرو بهلهل فلما رآه قتيلاً قال والله ما قتل
بهلهل كليب اعز علي منك وثالثه لا تجمع بكر بعد كالي خيرا بدا وقيل قتل في غير هذه الوقعة وقدمت بينهما وقعات اخر
كان الظفر فيها التغلب وكانت تغلب تغلب جساسا اشدا للطلب فقال له ابو مرة الحق يا خوالك بالشام فاشفع فأتى
عليه ابو مرة فسيره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر الى سهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شيوخ اصحابه فقاتلوا
بجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وخرج جساس خروجا شديدا ما رحته
وقتل اصحابه فلم يسلهم غير رجلين ايضا فقاتلوا كل واحد من السالين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما
يعزني ان كان لم يقتل منهم فتقيل له انه قتل بيده ابا نويره وليس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركنا الحق
فنعلم وقتلنا نحن الباقيين فقال ذلك ما يمكن فلو قتل في قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابو مرة لهلهل
انك قد ادرت كشارك وقتلت جساسا فكف عن الحرب ودع الحاج والاسراف واصلي ذات البين فهو اصلي الجبين وانك
لعدوهم فلتعجب الخ لك وكان الحرث بن عباد وقتل عزلا للحرب فلم يصبها فلما قتل جساس حمارا بمنزلة حمار بني جبير
وكتب معه الى سهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت فارك سوي من قتل بن بكر وقد ارسلت بني ليك ما قتلنا بهليك
واصلحت بين الجبين واما المظلة واسلمت ذات البين فقدم من الجبين في هذه الحرب من كان بقاؤه خيرا ولما
فلما وقع في كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بجور يسع نعل كليب وقيل في قتله غيره ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال لهم القتل
قتيلا واصلي بين بني وائل فظن ان سهلهل اجله كفوا لكليب فادرك ثاره فقتله له انما قتل يسع نعل كليب فغضب عند
ذلك واذاً نه لايصاله تغلبا حتى يحكمه الارض قال

قربا مربوط النعامة متى * لغت حرب وائل عن حيا لى

وهي قصيدة طويلة يدرك فيها قربا مربوط النعامة متى في خمسين بيتا وهي نحو الما لية بيت فاقوه بفرسه النعامة ولم يكن في ناسها
مظنها اول امر بكر وثم دهرهم وكان اول يوم شهد يوم تحلاق اللحم وانما سمي بذلك لان بكر قال لبكر اهلوا معكم شاة بكر بكر بن وائل
فاذا وجد واجريها منهم قتلوه واذا وجد واجريها مناسقوه واطعموه فقالوا ومن اين يستبذلهم بني بكر من بني تغلب فقال
للمرطوقا ورسك لقتلنا زوايا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللحم فخلقت بكرا جميعها روقها الاجميرين شبيعة منهم وكان شجاعا
فقال لهم اتركوا المني وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوقي بهد لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بني بكر ظنوه من
تغلب فاجزوا عليه وقتل يوم من الحرث بن عباد قتل لاشد يد قتل في بني تغلب مقتلة عظيمة ووقى هذه اليوم اسير
الحوش بن عباد سهلهل ولا معه عدى وهو لا يعرفه فقال ولى على عدى واعمل عنك قتال له سهلهل ليك عهد الله
بذلك ان دللتك عليه قال لهم فانما عتقنا مناسقته وتركه وقال في ذلك

لغف نفسي على عدى لى * اعرف عدا اذا مكنتك اليدان

واكتشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب شمر
صادرات ايام عديدة لك بينهم دون ذلك لم يكن بينهما مزاحمة انما كانت مغارات ثم ان سهلهل قال للقوم قد رايت ان
تبتوا على قومكم فانهم يحبون سلاكم وقد اتى على حرككم اربعون سنة فلم يمت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت قتل
من حولها فكيف وقد خفي الحيان وتكلمت الامهات وبيته الاذلال وناحية لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع لا ترقى ولا
لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجون اليكم كدمهم وواصلتهم وتنعطف

الايام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تليب نفسي ان اتبر فيكرو ولا يستطيع ان انظر الى قاتل كليب ولما خان راحلك
 على الاستيصال وانا سا الى اليمين وفارقهم وساروا ونزل في مذج فخطبوا اليه ابنته فنتهم فاجبروه على زواجها
 وساقوا اليه صداقتها ثمة من ادم قرآن مهلهل اعاد الى ديار قومه فاخذ عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
 بنو عكر فاحسن اساره فصر عليه تاويل بيع الخمر قدمها من حجر وكان صديقا لمهلهل وأقضى اليه وهو
 اسير زامن خمرنا فجمع اليه بنو مالكا فخر واعتد بكرا وشره واعتد مهلهل في بيته الذي افر له عسر وقتلوا اخذ
 فيهم الشراب فتشفي مهلهل بما كان يقوله من الشعر ويصوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال اذ لمروا
 والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم واحد الغبراء
 وهومن ايام العرب العظيمة وكان بين عيس وذبيان والتهب الذي هاج الحرب من اجله هوان تيس بن زهير
 المصمى حذيفة بن بدر الفزاري ثلثا على واحد وهو لقيس الغبراء وهي لحذيفة بن بدر بن يميم يحميها
 وجعلها الرعان مائة تاقية ويكون مستحقا لغاية مائة تاقية والمضمار دامين يوما قرا سلاها الى داس الميذان
 كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فآمن حمل بن بدر واخو حذيفة في تلك الشعاب فثبنا من فزارة على طريق
 الفرسين وقال لهما ان جاء واحد احسن سابقا فرده وعن الغاية قرا سلاها الخبيث الاثنى على الفضل بصره والفضل عن
 الغبراء وسبقها فلما شارب واحد الغاية ودنى من الغتية وثبوا في وجهه فرده وحق برزت عليه الذبر اقتساجا
 في الحكم في السبق واستعد الحرب وقامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهما تاقية ولا فرس لاستغفارهم
 بالحرب ووقى هذه الحرب ظهر شعابا عن عشرين شدار وتفصيل ما وقع بين عيس وذبيان مذكور في التواريخ
 ومن ايامهم يوم اللسار وكان بين بنو ضبة ابن ادوي تميم بن مر واللسار اجبل تجاودة وعندها كانت الوقعة
 وقوم موضع معروف عنهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفرا لما كان على اسر
 المحاربين يوم اللسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم اللسار فالتقوا بالجفرا واقتتلوا وصيرت تميم عظيم فيها القتل
 وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفرا بكسر الفاء والجيم وكانت اربعة ايام اولها بين
 كنانة وقيس وكان بعد الفيل بثمانين سنة وتهدموت عبد المطلب بالثنتى عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
 اشهر منه وانما سمي الجفرا لما اشقل الحيران كنانة وقيس فيه من الجفرا وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
 الكعاف والضرى كان رجلا فانتكح عليهما ثم خطعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به للشل بفتكه فيقال انتك
 من البراض مخنخ حتى يند على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام تجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
 النعمان وعند البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرجال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
 الملوكة من يمين تجار في هذه حتى يبلنها عكاظ فقال البراض انا اجيزها البيت اللعن على كانه فقال النعمان
 انما اريد من يمين تجار على كانه وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيخ والقيصوم من اهل تامة ونجد
 فقال البراض وغضب وعلى كانه ثمانية ثمنها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم قد وقع النعمان في العروة
 الرجال وامره بالمسير بها وتخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
 اخرج البراض قد احده يستقيم بها في قتل عروة فقال ماتت من يارباض فقال استقيم في تلك الايذن الى كذا
 فقال عروة استك اضيق من ذلك فومب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راء الذين يقومون
 على العير والاحمال تلاحوا فصرخوا فاساق البراض العير وسار على وجهه المغير وبعده وجلان

من قيس لياخذ احداهما غنوى الاخر غطفاني فلقبها بالبراص فحاربها والانس فقال لها من الرجلان قالا
من قيس قد مننا لنقتل البراص فانزلناهما وعقل راحليتهما قرا قال ليكا اجري عليه واجود سيفا قال اللطفا في نافذته
وشابه ليد له بزعه على البراص وقال الغنوى سقط راحليتها ففعل وانطلق البراص بالطفاف حتى اخرجها الى غيرة في
جانب غير خارجا عن البيوت فقال للطفاني هو في هذه الحرة اليها يا ويظلمها حتى نظارها فيها املا ودخل البراص
فخرج فقال هو فيها وهو انا فزادني سيفك حتى نظار اليه اضارب هوملا فاعطاه سيفه فصر به حتى قتله فزاعى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لا رويلا اجين من صاحب تركته في البيت لذي فيه البراص وهو انا فمريته
عليه فقال انظر لي من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال له عها وهما على ثم انطلقا الى الحرة فقتله ايضا
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتل شديد مذكور في التواريخ والثافي بين عريش وكنانة
والثافي بين كنانة ونصرين معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قيس هلال
وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان
اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في عام يدر ، وكان بين قيس
شيبان وكسرى بن زبر وكان الظفر بن شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على الجير ، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ وتركاه لشهرته وعند ما قاع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جكاهم وذلك ان لقيط بن زادة قد عمر على غزو بني عامر بن صعصعة لالاخذ بثا اخيه معبد بن زادة
لاذات عندهم اسير ابيتهما هو بن زادة والخيبر يلف بن عباس بن عامر فمريطع في القوم وارسل الى كل مكان بيته
وبين عيسى بن غل يثله الحلف والنظا فرعلى غزو عيسى وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعسرون الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثر اوسار واصفقت معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو قيس معاوية بن زادة
وعقد لعمران تميم مع حاجب بن زادة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد للجمل عترة بن جهم مع عمرو بن عبد
المنظلة باسرها مع لقيط بن زادة وساروا فجمع عظيم لا يشكون في قتل عيسى وعامر وادراك ثارهم فلق لقيط في الحظ
كرب بن صفوان بن الصباب السدي وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقالنا شغلنا بطلب ابل قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا تتركك حتى تحلف انك لا تختبرهم تحلف لهم فسا رعبه وهو مضرب فلما دنا من عامر اخذ
غزوة فصر فيها حنظلة وشوكا وقوا باخرقتين يمانيتين وخرق جراء وعشرة احمار سود ثم دوى بها حيث يفتقون ولم
يتكلموا فخذها معاوية بن بشر فاقى بها الاخصر بن جعفر واخذوا جلا القاهما وهر يفتقون فقال الاخصر لقيس بن زهير
البنسي ما ترى في هذا الامر هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدا ان لا يكلمكم فاجيبوا ان لا تكلمكم فزاد
وهربوا للرباب وان شوكهم شديد واما الحنظلة فهم ورساء القوم ولما التفتان اليهما يتان نهائيا من الجين معهم
واما الحنزة الحمر فهو حاجب بن زادة واما الاجار فهو عشرين ايام تاك القوم اليها قد نذر تكلفوا احوال فاصفي
كما يصدر الاحوال الكرام قال الاخصر فانا فاعلون واخذون براك فانه لم يزل يك شدة الاذيت المخرج منها قال فاذا قد بعثتم
الى داني فادخلوا فاصمك شعب جيلة فرائضوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل واقتضوها بالسيف فخرج عطاء فقتلهم وفتقر قيسهم واخرجوا انتزعت اثارها واشتقوا
نقوسهم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى زل على لشعب بسا كجراة كثيرة الصوامل وليس لهم الا لالة
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان ابل ففعلوا ذلك فخرجوا القوم في عراضها وادارها فخطبت تميم

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب بوزتهم الى الصلوة على غير نية وحملت عليهم عيسى عاقر فانت تلوات الاشديدا
 وكثرت القتل في تميم وانجا ذليقطن زارة قد عاقومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفيرين ثم قتل فميم ووجع
 وصاح بالقيط وحل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحل عليه عنقرة فطعنه فطعن قسم بها اسلبه وضرب قيس
 بالسيف قالوا فتبلى ثمة لخرقة على غير غطفان ومن ايامهم يوم ربح حان بالملات وكان بين بنو لام
 وعامر بن مصعبه وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العنسي لسب يولوك فمفصل
 في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فادار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
 فاجاده فضر به لبة وخرج بنو زهير هو وزن فقال الحارث بن ظالم المزني كفو في ضرب هو وزن وانا اكفي كخاله
 بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنه خالد وهاياكلان ثمرا فاقبل النعمان يسايله فخدم خالد
 فقتل النعمان ابنتا للنعمان هذا رجل لعنه يدع غطفية قتلت زهير وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحارث
 ساجنيك على يدك عندني جمل الحارث يتناول القريليا كله فيقع من بين اصابعه من لضرب فقال العروة لانيه
 خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد تخوفني منه فوالله لو اداني ثامنا ما يقضني فخرج خالد واخوه
 الى قبتهما فشرجاها عليها ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحارث الى خالد فقطع شرح
 القبة ودخلها وقال العروة لئن تكلمت قتلتك فلما يقظ خالد فلما استيقظ قال العروة في قال انت الحارث تأخذ
 جزاك متى وضربه بسيفه فقتله فخرج من القبة وركب داحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فأتى
 بابا للنعمان ودخل عليه وخبره خبر قبته الرجال في طلب الحارث قال الحارث فلما سرت قليلا فقلت ان اكون لراقتله
 فعدت متكررا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضر به بالسيف حتى تيقنت انه مقتول ومات فخطت بقوى
 فجعل النعمان يطلب الحارث ليقبته وهو وزن تطلبه ليقبته بسيدها خالد فخرجت بغيره فاستجار بغيره بنو جابر بن قطن
 بن نضيل بن دامر فاجاره على النعمان وهو وزن فلما علم النعمان ذلك جبر نضيل الى بني دامر عليهم بن الحسن
 التنبلي وكان يطلب الحارث بدمايه لانه كان قتله قران الاخوص بن جعفر واخا خالد جمع بنو عامر وساروا فاجتمعوا
 هم وعسكر النعمان على بنو دمر وساروا فلما صاروا باد في مياه بني دمر واما امرأة تهنى لكاه ومعهما حمل لها
 فاخذها رجل من غنى وتركها عند فلما كان الليل اقامت فقامت الحجلها فركبت وسارت حتى تجتحت بنو دمر
 قصدت سيدهم زارة فاخبرتها الخبر وقالت اخذ في امر قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فقصهم لي قالت
 رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفها بخرقة صغيرة العيينيين ونحن امره يصعدون قال ذلك الاخوص وهو سيد
 القوم قالت ورايت رجلا قليلا ينطق اذا تكلم اجمع القوم كما تجتمع الابل فجلها الحسن لناس وجها ومعه ابنتان بلان
 قال ذلك مالك بن جعفر وابناء عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فصره فامرها زارة فدخلت بينهما وارسل الخمار
 بامرهم اجسادا الابل ففعلوا وامرهم فخلوا الابل والاذلاد وساروا نحو بلاد بنيض واخبر الغنوي بنو عامر الى الامراء
 وهرها فسقط في يدهم واجتمعوا يريدون الراي فقال بعضهم كان في هذا قذارت قومها فاخبرهم الخبر فحذر وادرسوا
 اهلهم ومواليهم الى بلاد بنيض واما معدن لكر في السلاج فاركبوا بنا في طلبهم ومواليهم فاخر لا يشعرون حتى
 نصيب حاجتنا فنصرف فركبوا يطلون غنم بنو دمر فلما ابطما القوم عن زواره قال لقومهم ان القوم قد اتوا نحونا الى
 ظلت كراما واكثر فيهم والاهم فسادوا مجدين فلقمهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فانتصروا الاشديدا فقتلت بنو مالك بن
 حنظلة ابن الحسن التنبلي عيسى جيش النعمان واسرت بنو عامر معدن زارة وصبر بنو دمر حتى انتصف النهار واقتبل قيس

بن الزهير فمن معه من ناحية اخرى فانهضت بنوعاس وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بنوعاس فرمى
 معهم حيطان وقبيل فاستجاره الخوثر غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضربه وكان يرمى
 حنيفة بن عمار وفيه دعتان الاولى لبني عامر على بن حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بن عامر وذكر في
 الكامل ان قلاع بن ابي عبيدة ان يوم فاج يوم لم يكن وانزل على عبيد وقبه بيان سببه لك ومن ايامهم يوم حنيفة
 وكحنيفة بالكسر والفتح جبل طويل حذاء ابار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر ومن ماء السماء قاله في
 القاموس وسببه ان الرواقه وهي منزلة الوزارة اذ كان الرديف يحا السرح يمينا الملك وكان لبني يربوع من تمير
 يتوارثونها صغيرا كبيرا فلما كان ايام النعمان سألها حاجب بن زوارة الدارعي القتيبي ان يجعلها الخوثر من بني جاشع
 القتيبي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يبيعوا الى ذلك فاستنوا وكان منزلهم اسفل حنيفة فلما استنوا من ذلك
 وجاء اليهم قابوسا وحسانا اخوه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وقسم اليهم جيشا من سكره
 ومهم اقوام من تمير وغيرهم نارا وحقا وكحنيفة فالتقوا هم ويربوع فاقبلوا وصبرت يربوع وانهم قابوس من معه و
 ضرب ابو عميرة فسير قابوس شقيره واسره واراد ان يميزنا صيته فقال ان الملوك لا يفرجون اصحابا فاسلر واكسان فاسره
 بشر من عمرو فسر عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له اياك
 ادرك قابوسا وحسانا فان ادركهما حين فارده على بني يربوع وراقتهم واثر كثر من قتلا وما غنوا واعطاهم الفخير فبقي
 شهاب فوجد ما حين فاطلعهما وروى في الملك لبني يربوع مما قال ولم يترى من لهم في رافهم ومن ايامهم يوم الرواح
 كسفوهم لواء لبني لحيان بن عبد العزيز قاله في القاموس وكان بين بني تمير وبني عامر وسببه انه التقى قسبا يابى
 ويحيى بن عبد الله العامري بمكاش فقال ليعير يا قسب ما فعلت فربك البيضاء قال كرهتني ما سألك عنها قال
 لانها تجتكن مني يوم كذا وكذا فافكر تعذب ذلك وتلاعنا وتدا عيال يبيع الله ميتة الكاذب بيد الصادق فاسكتنا
 ماشاء الله ففتح مجير بني عامر وسارهم فاغاروا على بني العنبر من تمير فاستاقا السبي والنمر والريق قتالا شديدا وقات
 الصريح بن عبيد بن مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى عير الى الرواح
 قال يا بني عامر انظر واهل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة وماعها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشئ فلقوا
 فقاتلوا شيئا من قتال متحصدا وراعتهم ثم قال يا بني عامر انظر واهل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست بماع
 وكانوا عليها الضبيان قال هذه يربوع ماعها بين اذان خيلا انا كالموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا ففتحهم
 يربوع فاقبلوا قتالا شديدا وحمل كذا ولما ذى على مجير فضاقتة ولم يكن ليعير همة الا مجير فظفر اليه والى كذا قد
 تناقفا فاقبل عيرها فقال يا قسب فقال قسب ما زادك والسيف يريد يا مازن فخل على عته كذا وشد عليه
 قسب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموالهم الى العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
 بشير مجير وفاين وهي العجزة بين الجليلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادو وقد غلبت بطام بن قيس بن
 شيبان وسببه ان بطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دلفى من بلادهم غاروه واحصاه على بلهم فاطردوها وكان
 الابل قد نالوا الضبي من بني شلبين بن سعد بن ضبة قد قنعوا بن ضبة وكذلك كانوا ينعلمون في الجاهلية اذا
 بلغت ابل احدكم الف بعير تقفوا عين الفيل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفيل لا عود الذي في بل مالك
 ابو شاعر وكان مالك عند الابل فحاجها مالك على غرس الى يومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا بصاحا وقاربا
 وادرك فوارس القوم وهر يطردون النمر وكان بطام في اخريات الناس على فارس اهر يقال له زعفران يحسب احصاه فلما

لحقته خيل ضبة قال لك ارموا راي القوم فحملوا راي موغها فانشققتها ولحقت بها واشلقت رايها وانلهم عام الصباح
وكان ضعيفا العقل وكان قبل ذلك يصعب قتاله فيقال له ما صنع بها يا عامم فيقول اقبل بها بسطاما فيهنزونه
فلما جاء الصريح ركب فرسا رايه بنيرانهم ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس لادهم
نما رضى عامم حتى حاذاه فحمل عليه فطعته في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بطام
قتيلا فلما رأت ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسروا عليه فغادى فيهم في سبعين من بني شيبان
فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكرين واثل بيت الا والى لقتل بسطام لعلو حمله ومن ايامهم يوم عين اباغ
واباغ كساح وثلث موضع بالشام وبين الكوفة والرقبة قاله في لقاموس وكان بين المنذر بن ماء الماء وبين الحارث
الاعرج بن ابى ثمر النساف فاسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وكمل
الى الارث الاعرج ملك العرب بالشام اما قطي القديمة فاضرب عنك بجنودى واما ان تاذن بجوب فارسل اليه
الحارث انظرنا فنظر في مورنا فجمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا تقبل جنودى وجنودك ولكن يخرج
رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجت نال اليك فمن قتل صاحبه ذهب
فما هذا على لاقتهما المنذر لي رجل من شيمان اصحابه فامر ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهرانه بين المنذر فلما خرج
اليه الحارث ابنة ابا كريب فلما رآه دمع الما بهيه وقال ان هذا الذي بين المنذر انما هو عبدة وبعض شيمان اصحابه فقال
يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشئ يصد فماد اليه فقاتله فقتله الفارس والقرن له بين يدي المنذر وعا
فامر الحارث ابنه لآخره قتاله والطلب بشارخيه فخرج اليه فلما واقفه دمع وقال يا اية هذا والله عبد المنذر
فقال يا بنى ما كان لي بعد رضاء اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما رأى ذلك ثمر بن عمرو الجفني وكاهلجه
غسانية وه ومع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت باين عنك
وفقتن فقد سلب المنذر واسر باخراجه فطوى بفسكر الحارث فاخبره فلما كان الغد بجى الحارث اصحابه وحرضهم وكا
في ربيع الفاء واصطوا القتال فاقتموا قتل الاشديدا فقتل المنذر وهربت جنوده وسار الحارث الى صيرج
فاذهبها وجرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كثيرا ما العين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرهم صحابا لموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم خرج حليماء لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بمدة ابيه المنذر وبلغت
بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جميع عساكره وسار الى الحارث الاعرج طالبا بشارخيه عنده وبعث اليه اخي قد
اعدت لك الكحول على الفحول فاجابه الحارث باي قد اعدت لك المرط على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليماء فقام
الحارث سار فقتل بالمرج ايضا فاسراهل القرى اتى في المرح ان يصنعوا الطعام لعساكره ففعلوا ذلك وجاهوه في الجفان
تركوه في العسكر فكان لرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فقامت الحرب بين الاسود والحارث
اياما يتصعب بعضهم من بعض فلما رأى الحارث ذلك قد في قصره ودعى ابنته هنداء وامرها فانحنت طيها كثيرا في
الجفان وطبخت به اصحابه فترادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هذا فقال لبيد بن ربيعة
النسائي لابيه يا ابا ثا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لانه لاله ولست رضى فرس فاعطى فرسا فاعطى

فرسه فلما نظف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الأسود فضربه شربة فاقعد عن فرسه واغري أصحابه
 في كل وجهه ونزل فاستتر زاسه واقبل به إلى الحرث وهو على قصره ينظر إليهم فالتقى لراس بين يديه فتألى الحرث
 شأنك بابنة عذرك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواص أصحابي بنفسى فإذا انصرف الناس انصرف
 فرجع فصار غام قد رجع وهوي قاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل وقتل الحرث
 تلك الحزيمة غيره واخرت عرب الامم هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجهه واقتربت غسان باحسن ظفر وذكر ابن العباد
 في هذا اليوم اشد وكثر حتى سقرت النعمان ظهرت الكواكب لتبا عدة عن مطالع الشمس لكثرة السكار لأن الأسود
 سار يربى العراق اجمع وسار الحرث يربى الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر أيام العرب ومن ايامهم يوما واره
 واودة ماء اوصل لقيم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر ومن ماء الماء اللغني بين بني تميم وسبي
 ان عمرو وكان قد ترك ابنه الداهية اسعد عند واردة بن عدس القبيي فلما ترعج مرت به ناقرة فمضى فرمى خرمها فشد
 عليه ما لكها سويدا حتى عبد الله بن دادم القبيي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو وذلك
 بني دادم وقد كان حلف ليقتل منهم مائة فارس فسار يلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
 وبث سراياه فيهم فافوه بتبعة وتسمين رجلا سوى من قتلوا في غار قهم فقتلهم فجاء رجل من البرهم شاعر
 لبيد حه فاختل لبيد لبيد مائة فقال ان التقي فاذا لبراهيم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ
 ومن ايامهم يوما الغبيط وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بطام بن قيس والحوفزان بن ثوريك
 سارا في جميع بني شيبان إلى بلاد بني تميم فاذا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدي بن
 قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكذا نواحيهم بن بصيرا فلحقوا فقتلوا قتلا شديدا فجزمت الثعلبية وقتل منهم
 مقتل عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بن حنظلة فغلبت المدرة
 فاستاقوا اليهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب ليربوع وقرين بن يربوع وساروا في اثر
 بني شيبان فادركوهم فغلبت المدرة فقتلواهم وصبر الفريقان فلهفت شيبان واستعدت تميم ما كانوا
 غنموه من اموالهم وقتل يوم حجب ربيعة بن حصين والتم عتيبة بن الحرث على بطام بن قيس فقتلهم فقتلهم
 استأمر ابا الصمها فانا خير لك من الغلات والعطش فاستأمر له بطام بن قيس فقتلهم فقتلهم فقتلهم فقتلهم
 سائرهم وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لمكاية جرت فاشتد على عتيبة ذلك فلما خلاص بطام بن
 الامراء إلى النون على عتيبة وبلد فمادت اليه عيونهم فاعبروا فاضا على الرباب فاذا عليها واخذوا لابل كلها واما
 معها ومن ايامهم يوما الزويرين وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت
 بلادهم فانتقموا بلاد تميم من الياسم وهجر فلما تذا فاجلوا لا يلقى بكرى تميم الا قتله ولا يلقى تميمي
 بكرى الا قتله فزعظم الشريينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليعيدوا على بني ارم فالتقى ان في
 تلك الحال اجتمعت تميم في جميع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت إلى بكر بن وائل
 وعليهم ابرار ليس الحنظلي قبله غير بكر بن وائل فقدموا عليهم الامم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
 يسار الجلي وحران بن عبد عمرو فلما التوا جعلت تميم والرباب بعدين وجعلوها وجعلوا عند هامن
 يحفظها وتركوها بين الصفيين معقولين وسعواها زيرين وقالوا لا تفرح فيهم هذان البعيران فلما
 رأى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلحاحهما فقال نازو بكره وبعيرين الصفيين

وقال قاتلوا عني ولا تقربوا حتى افر فاقترتل الناس قاتلا لاشديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاحذوها ونحوها
واستعد للقتال عليهما وانهزمت تمير وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بنو كثير وآحزنت بكر اموالهم وفساخر واسروا
اسرا كثيرة ووصل الخوفان الى النساء والاولاد فقد سار الرجال عنها الحرب فاختار جميع من خلفوه من النساء كالموا
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايتامهم يوم وصلوا وسجلان وسجلان بالضم اسم لود قاله في القاموس وكان بين كلب
بن شيبان وذلك ان دبيع بن زياد الكلبى غزا في جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا وقتل لاشديدا
فظهرهم بنو شيبان وهزموه وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايتامهم
يوسف بن دويج والجد واسم موضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وفي منقر من تمير وذلك ان
الخوفان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن ربوع مودة فحضر بالعدو وهو جمع بنى شيبان وذهلوا باللهام
وتكلمهم حمران بن عمرو وغزا وهويروان يصيب غرة بن بنى ربوع بن ديه فلما انتهى الى بنى ربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فتأدى في قومه فخالوا بين الخوفان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا
وهطك قاتنا في طوائف بنى بكر فلقى خلفت بكر قتل عدد كد وطعن في كمره وكره وان ظهر قري ماتسلون الا انا
عشيرة وما اياك اردت فقبل لكران قاتلوا وتاخذوا ما مضى من الغز وادلفه لاثروع ربوعا هبلا فاعتداهم
من القوم وخطب عليهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلف فاصاب سببا ونما فبعث بنو مقاعس
صهينم الى بنى كلب فليجيئهم فالى الضريح بنى منقر فكبوا الى الطلب فلقوا بكرا فاقتتلوا قاتلا لاشديدا فهزمت بكر وطلوا
النسي والاولاد ومن ايتامهم حقيق ما عاشاش وكان بين بكر وتمير وبنو العطلات وانما سبى ذلك لان بطام بن
قيس وهما ابن قبيصة ومغروق بن عمرو وتساطلوا على الزباسة وكانت بكر تحت يد كبرى وفارس وكانوا يقرعونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين السمرق ثلث مائة وهم يتوهمون اخذوا بنى ربوع في الحزن فاعذرتو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زيد في الحزن فحلت بنو زيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد وروضة الشد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بطام السوادها وراى غلام عرفة بطام وكان قد عرف غلمان بنو شلبية
حين اسر عتيبة فساله بطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هو بنو زيد قال كره من بيت قال نعمون بيتا
قال فابن عتيبة وبنو عبيد قال هو روضة الشد فقال لبطام انطيعونى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى كرا تشفوا
هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعود واسالين فرائهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الضريح الى بنى ربوع فلقوهم
واقترتلوا قاتلا لاشديدا فانهزمت شيبان بهدان فتلتن تمير جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا
اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه وبها وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايتامهم يوم ظهر الذهب
وكان بنى طى واسد بن مخزومة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر ووفهم اوس بن
حارث بن لامطافى فدعى بجلته من حلال الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملس هذه الحلة اكرمكم فلما كان غد
حضر القوم جميعا الا اوسا فتقبله لم تختلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما
جلس النعمان ولم يزلوا قال انهوا الى اوس فقولوا له احضروا ما خفت فحضر فالبه الحلة فحسد قوم من
اهله فقالوا للطبيعة اجمهه ولك ثلث اائة ناقة فقال كيف اهجوا رجلا لا ارى فى بنى اناثا ولا مالا الا منه
فقال لهم يثرون اى حازم انا اجمهه لكرنا اعطوا النوق فجمها والخش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس
ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فذهب منه والتمها الى بنى اسد عشيرته فتموه منه وادان عليه الهبة

عابروا جميع اوس جد يلحظ سادهم الى اسد فالتقوا بظهر الدنها فاقترنوا قتلا الاشديد فاهزمت بنوا سد وقتلوا قتلا ذريبا وهرب بشرفه لاياق حيا يطلب جوارره الاستنح من لجا رته على اوس فترزل على جندب لاكلابي باعلى الصمان فارسد اليه اوس يطلب منه بشرا فارسد اليه فلما قدمه على اوس ارسل عليه قومه يقتله فدخل على مبعك فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفوعته ويحبوه فانه لا يفسد جهاء الامم حرج فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشرا ما ترى في صانعيك فقال

اني لارجو منك يا اوس ضمة	وا في اخرى منك يا اوس رهاب
وا في المحب الذي انا صادق	به كلما قد قلت اذا ناكاذب

فمن عليه اوس حلة على فسر جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله ما ينز من الايل فقال بشرا لا يملك احد احق موت غيرك ومن اياهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان الله انما تجمعت وفي قيس تير اللات ابنه ثعلبة بن عكا بن سبب بن علي بن كبر بن وائل ومنها بنو عجل بن الحير وعرة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فواي ذلك الاعور العنبري وكان اسير في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهل اوس يهيم بهم حتى فقالوا له ترسله من حضور قال نعم فاقوه بغيره مولد فقالا لتي توفى باحق فقالا للندام واطقه ما انا باحق فقالا في ارا لك نجونا قال والله ما ينجون قال تعقل قال نعم اني لما قل قال فالتين اكثر اكل الكواكب قال الكواكب فلا كنهه وملا وقال كفي كفي قال لا ادري فانه لكثير فاقوا الى الشمس سيد وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريدك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلنهم السلام وقتلهم لخصوا الى سيرهم فاق عندهم يحسنون الى ويكرمون وقتلهم فليجروا لاهم ويكرهوا فاقوا للميسا وليروا حاجتي في بني مالك واخبرهم انهم يجمعون قلوبهم وان النساء قد شكتن واسا الحارث عن خبري ومسا والرسول فاق قومه فابلنهم فليروا ما ارادوا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال الرسول ان قصص على اول ما كمله حتى في على الفزة فقال ابلاغه النقية والسلام واخبره ان استوحى ما اوصى به فقاد اليه الرسول فاق قال لبني العنبران صاحبك قد بين اما الرسول الذي جعل في كنهه فانه يغير كنهه قد انا كعد ولا يبعس واما الشمس التي ولى لهما فانه يقول لك وضع من الشمس اما جلد الاحمر فالصمان فانه يامر كرهان ترقوا وعنه واما ناقته العيساء فانه يامر كرهان تخرزوا في الدنها واما بني مالك فانه يامر كرهان تخرزوه وهم واما ايراقا المويج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاك النساء فانه يريد ان النساء قد خزنوا الشكاك وهي سقيه الماء للفرزو فخذ رينوا العنبر وركبو الدنها وانذروا بني مالك فليقبوا منهم فتران الله انهم وعرة اقومه فوجدوهم فقتلوا فاقوا وقموا بيقي اربم بالوقيط فاقترنوا قتلا الاشديد وعظمت الحرب بينهم فاهزمت ربيعة طاعة من رؤساء بني تميم وبنيانهم في التوارخ ومن اياهم يوم قيفل الترح وفيما في موضع بالدنها قاله في القاموس وهو بني عامر بن صعصعة والحارث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحارث بن كعب باثنا كشيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجبفي وزيد وبقاثل عبد الشيرة وبرا وصدا وفهد وخضر وشهران وناش فتراقبوا ليريدون بني عامر وهم مستجمعون سكا باقال فليف لرح وهو الذي ذكرناه ومع مذبح النساء والذاري حتى لا يفرروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على التورم فاني رجوان ناخذ غنائهم ونسبي فسانهم ولا ندعوهم يدعون عليكم فاجابوه الذي انك ساءوا اليهم فلما دنوا من بني الحارث ومذبح ومن منهم اخبر تهم عيونهم فخذروا فالتقوا فاقترنوا قتلا الاشديد فاهزمت بنوا سد

بتويعهم من عزمهم عامر بن الطفيل فإلما بالآء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره إلى خصره إلى من عشرين طعنة وكان
 عامر في ذلك اليوم شهد لمارع يقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رأيتك فعلت شيئا فكان كل من أبلى بلاء حسنا استأه
 فأرآه إلى على وجهه وعلى سيفه فأتاه رجل من الحاشيين وقال يا أبا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر إلى عبي قلنا قبل اليه
 عامر ليطرعه طعنه بالرمح فتفزع عبيته وترك رعدة وعاد إلى قومه وأعاد ما به إلى ذلك ما رآه يفعل بقومه فقال هذا والله سير
 قومي وأسرع القتل للفرقيين جميعا فأتاهم فاسترقوا ولربيت قد بعضهم من بعض غنيمته وكان الصبر فيها والثراء في
 عامر ومن أيتامهم هو المثلان بضم اللين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهر كل عام بزيارة
 للتياح بمكة فطرعت بنو عامر لبعض ما جهزوه فأخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث إلى أخيه لأمه وهو وبيرويه
 رومانرا الكلبى بعث إلى منابيه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا
 شبه المشايخ وأرسل إلى بني خزيمة بن اد وغيرهم من الرباب وتميدتهم فاجابوه فأتاه خزار بن عمرو والضبي في ثعة
 من بنيهم ومعهم جيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهر النعمان معهم عيرا وأمرهم
 بقتلها وقال لهما إذا فرغتم من عكاظ فأتاكن الحرة ورجع كل إلى بلاءه فاقصدوا بني عامر فأتاهم قريب يتوابع
 المثلان ففروا وكفوا اسروهم قالوا لغيرنا الشلاية من شر أحد لبقاة المالك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
 قريش بهم أتهم فأرسل عبد الله بن جدهان فاسدا إلى بني عامر يعلمهم الخبر فأتاهم وأخبرهم خبرهم فأتاهم وأخبرهم خبرهم
 ووضعوا العيون وعلى بني عامر من مالك ملاحب لاسنة فأقبل الجيش فالتقوا بالسلان فأتتوا قتلا لشديدا
 فبينما هم يقتلون إذ نظر زيد بن عمرو بن نحويل الصق إلى ويرة أخي النعمان فأتجه هيته لحمل عليه فأسره
 فلما ساروا إلى يدعيم الجيش بالخزيمة فيها هم فوار بن عمرو والضبي فأتاهم بالناس فقاتل هو وبنوه قتلا لا
 شديدا فلما رآه أبو عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر وبنوه حمل عليه وكان أبو عامر أشد باللسان
 فلما حمل على خزار أقتل تلا شق خزار إلى الأرض وقاتل عليه بنوه حتى يخلصوه وركب وكان شيئا ما أقتل من بنوه
 سائر نفسه فذهبت مثلما يقتل من سقره بنوه إذا صاروا رجلا كبيرا وضعف فسأه ذلك وجعل أبو عامر على خزار
 طمعا في ذلك وجعل بنوه يحسونه فلما رأى ذلك أبو عامر قال له اتيتن أولاد من ذلك فأخذ على رجل له فداء
 فأدعى خزارا لجيش بن دلف وكان سيدا لحمل عليه أبو عامر فأسره وكان جيش أسود غنيضا فلما رآه كان للثنية
 عبدا وأن خزارا خدعه ولما علم جيش من أبي عامر ذلك خاف أن يقتله فقال أيتها الزبل ان كنت تريد اللين يمشي الأبل
 فقدما صبتة فأتيتني فقتله بأربعة من جيش النعمان فوصل المنهزمون إلى النعمان فآخبروه بأسر
 أخيه وبقياء خزارا وأمر الناس وما جرى له مع أبي عامر فأتيتني ويرة نفسه بالف بغير وفير من زيد فاستغنى
 زيد وكان قبله خفيضا لحال قلت وللنعمان يوم آخر كان له ببيعة على منج وقد فصل خبره في التواريخ ٤
 ومن أيتامهم هو الرقهم وكان بين بني فزار وبني عامر قال أبو عبيد غزت عامر من صعصعة غطفان
 ببني عامر ومن عامر بن الطفيل شأنا فلبقوا وأدى لرقهم وبنوه مع بني خوف بن سعد وتعم قومه من أشجع بن ريش بن
 غطفان وفارس بن فزار بن ذبيان فجهت عليهم ربهو عامر الرقهم فالتقوا فأتتوا قتلا لشديدا وأقبل عامر
 ابن الطفيل فرأى أسرا من فزار فسالها فقالت اننا أسماء بنت نوفل الغزاري وقيل بنت غيره فبينما عامر
 يسألها أخرج عليه المنهزمون من قومه وبنوهم في أعقابهم فلما رأى عامر ذلك التقي رعدا إلى أمه وولى
 منهم ما فادها اليه بعد ذلك وبهم سرقة وتعليهم سنان بن حارثة السري وجعل الأشجعيون يذبحون

فيعتد

ثيغا

كل من مره لوقة كانت اذقتها بهم يتوعا من ذلك البطن من بني النجاشي فيمنع في صلح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم
 يوم الساقوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بن عامر وهرياقوق وعلى بيان سنان بن حارثة المري وقد
 جسرهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا كثيرا وعادوا ولحقهم يتوعا فافتتلوا وقتلا شديدا فوافضرت
 عامر واصيب منهم رجال وركبوا الغلظة وكان الحشر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن
 ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وطلب كان زهير بن جناب الكلبى جديا جتمعت
 عليه قضاة وكان يدعى لكاهن لصية رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها ما بئى وقعة وكان نجعا
 وكان سبب غزوته غطفان ان سبق بفيض بن ريث بن غطفان حين يخرجون قامة ساروا باجمعهم فتمضت لهم
 صدء وبخو بفيض باهليهم واموالهم فقاتلوه من عزمهم فظهروا على صدء وقتلوا فيه فغضب بفيض بذلك واثررت
 وكثرت اموالها فلما واد ذلك قالوا والله لننتخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عايد فبئس حروما
 ووليه بنو مزنة بن عوف قتل في فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانما نحن نذكر
 غطفان نتخذن حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ما شره
 يذخرها هو قومه ان يتعوه من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم شديدا قتال وظفرهم زهير واصاب
 حاجته منهم وعطلة للحمور على غطفان وود النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلما تصير لنا غطفان لما	تلاقينا واحزرت النساء
فلما الفضل من امارتهم	الى عزاء شجتها الحياء
فذكرت كوايدونا فاطلبوها	واوثارا وودت كمالنا
فانا حيت لا تخفى عليكم	ليوث حين يجتصر السواء
فقد انجى لى بن جناب	فضاء الارض والماء الزواء
فغينا نخرة الاعداء عنا	باوصاج استنها الضمء
ولولا صبرنا يوم التقينا	لتقتنا مثل ما لقيت صدء
فقد تصرعوا لى بفيض	وصدق الطعن للثوى شفاء

واما ما سمع بكر وطلب بنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين بلغ الى حذاتاه زهير فاقومه وفضله على براتاه من العرب
 ثم اشر على بكر وطلب بنى وائل فطلبهم حتى صابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقامهم زهير
 ومنهم من النجعة حتى يوقدوا عليه همة فكاوت حواشيهم فهلك فلما منهم اى اليه احد بنى تم الله بن ثعلبة وهو
 ناشط فاعتد القيسى بالنسب على بن زهير ففرق سيفه حتى خرج من ظهره ما راقا بين الصفاق وسلمت معاوية
 وما في بطنه ولكن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلما خذلك لانا يجر عليه فكتك زهير القيسى الى قومه فاعلمهم
 انه قتل زهير لافهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وطلب في
 دفنه فاذا ذنوا ردوا ثيابا مملوغة وساروا به يجدون الى قومهم ففعلوا ذلك فاذا لم يكرو وطلب في فنه فغفروا
 وعفوا ودفنوا ثيابا مملوغة ومن يشك من زاهان فيها ميتا فمسا د واجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجمع وسقاه
 عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وطلبها وكانوا علوا به فافتتلوا وقتلا شديدا فانهضت بكر وطلب ولم يكليهم محل
 ابناء ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتل في طلب والامر بحجاعة من فرسانهم ووجههم واما العرب في ما يمشرون

الجاهلية والاساءة كثيرة لايها مثل هذا للوضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نبي العز في الجاهلية

وهي ربيعة بن عمار الاول نزل في مكة ، وهي نازقة بالزلفة ليراها من فيج من عزة واول من اوقد ما قص من كلاب الثانية نازلة طاركا نوافي الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في ذنايها وعراقبها السبع والعشر ثم يصعدون بها في جبل الوحر ويشعلون فيها النار وينعمون ان ذلك من اسباب المطر وقالوا فلما نزل المطر في الجاهلية كانوا اذا استنزلوا السبع مع الشرب يتران الوحش وحدها من الجبال واشتعلوا في ذلك السبع والعشر النار يشعلون بذلك انتهى الثالثة نازلة كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف او عقد والنار وعقد الحلف عندها وينعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال يوهلال العسكري وانما كانوا ينصون النار بذلك لان مفتحة تنقص بالانسان لا يشاء فكيف غير من الحيوان الرابعة نازلة كانوا يوقدون بها علف من مضى ولا يحمون رجوعه الخامسة نازلة الهبة الحرب كانوا اذا ارادوا حيا او قوما يجيش اوقدوا ناراً على جبل يبلغ الخيل اصحابهم فيا قروهم واول من اوقد هذه النار بنو لي الشادسة نازلة الحيتان كانت في بلاد عيسى خرج من الارض نارا كان الليل في ناري تطلع وفي النهار دخان يرتفع وربما بد منها علق فارق من مزيجها فندفها خالد بن سنان الطي فكانت حمزة له الشادسة نازلة العالى وهو نازقة في المتقفر والمتقرب فيقبها فتوقى به القول على نعمهم الشادسة نازلة العبد وهو نازقة للشباب المتعشوا فانظرت اليها الشادسة نازلة الاسد نازلة الاسد لا يفرع من فاني شانه النصارى النار لانه اذا راي النار استهالها وفرغ منها ، وقيل انه اذا راي النار حذر له فكروا عن قصد الشادسة نازلة القوي وهو نازقة ليلها الاضياف فيهددونها بالحادية عشر نازلة السليم وهو المدد نازلة يوقدون النار للمدد وغا الدغ فيساحر نهبها وكذلك الجروح اذا نزل منه والمضروب بالنياح ومن غصة الكلب لئلا يناموا فيهدد بهم الامر حتى يذهبهم الى الهلكة الثانية عشر نازلة الكلب نازلة الكلب منهم اذا سبوا ذاء قبيلة خرجت اليهم الشادسة للعدا والاشبهاب فيكفون ان يصبروا النساء فاما فيفتنهن وفي الظلمة فيفتنهن فندما يحسبون لانفسهم من الصغى فيوقدون النار لعزهن الثالثة عشر نازلة اليوم وهي النار التي يسي بها الرجل منهم خيلة وابله فيقال ما سامة اهلك فيقول كذا الرابعة عشر نازلة الحجاب وهي كل نازلة اسل

لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب ثمانية

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب في قريظة قبل الاسلام

قد كان العرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهر ربيعة وينقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قريظة ومن يهدفها ويتركون ومة الجندل ولب يوم من ربيع الاخر فيجمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يشهروهم اكيد ومة الجندل ولب يوم واما غالب على الشوق يتوكل فيعش وهر بعض نساء كلب فيقومون بوقوعهم الى الخيل ثم ينقلون الى سوق جحر في شهر ربيع الاخر فيقومون بوقوعهم بها وكان يشهروهم السنة ابن سادى احد بني عبد الله

Bibliotheca Alexandrina



0378754

الكتاب ٣٠٠ ملجم